

مشروع الهدف القومي

لتشغيل الشباب

المهندس
عبد القادر شهاب
باحث ومفكر سياسي

دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع

٣٣١.٣٨
م ٠ ع

شهاب ، عبد القادر .

مشروع الهدف القومي لتشغيل الشباب .-

ط ١ .- كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

١٢٨ ص ؛ ٢٤سم .

تدمك : ٣٧١ ٣٠٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١. الشباب – تشغيل

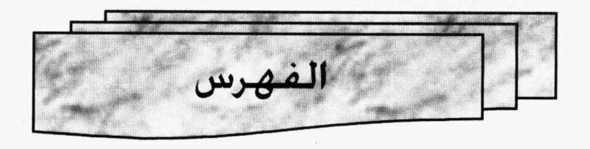
٢. المشروعات

أ - العنوان .

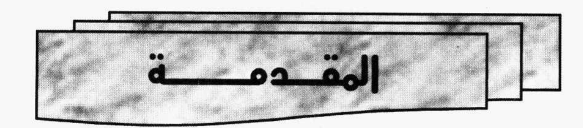
رقم الإيداع : ٥٢٥٦

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة
هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com

٢٠١٢



الفهرس



المقدمة

- إن عام ٢٠١٢ عام جديد هو عام الثورة والتغير عام التدبير والتعمير ولا يخالجنا أي شك في أن مصر مقبلة على فترة مزدهرة وبذلك فإن مصر الديمقراطية المستقرة ستعود إلى سابق عهدها ومكانتها الرائدة والقائدة في وطننا العربي وفي منطقتها الشرق أوسطية وكل عام ومصرنا بخير وسلام .
- ولذلك أود أن أقدم مشروع الهدف القومي لتشغيل الشباب ومشروع لتنمية مصر (سيناء والصحراء الغربية والظهر الصحراوي بالصعيد) .
- وهذا المشروع يخلق التنمية البشرية وخلق مناطق جديدة بها مشروعات تخدمهم وترعاهم لتحقيق مستقبل أفضل .
- وقد حبانا الله بثروات عظيمة في مصر كذلك يتعين علينا الحرص على تكافؤ الفرص والتحول الحتمي قادم إن شاء الله وأن نوجه الجهود لمعالجة رشيدة لمشاكل مصر الحيوية التي تهدد كيانها وهو يتجلى فيما نعانيه من اعتداء على الأراضي الزراعية المتواصل على رقعة من أجود الأراضي المزروعة وتصحرها وتلوث البيئة هواء وماء وتربة قد يقضي على الحياة البشرية هذا فضلا عن انتقاص مياه النيل بالإضافة إلى البطالة المتزايدة وانخفاض الإنتاج وتردي الاقتصاد والتدهور المروع في صحة الإنسان المصري وغذائه وتعليمه إلى غير ذلك من أمور من شأنها إدخال عوامل الفناء البطيء إن لم يكن السريع لبنية الوطن ولعل بداية الطريق في هذا المنعطف

الخطر من تاريخ مصر يكمن في قبول بعضنا البعض قبولا كاملا كمواطنين يجمعهم هدف أساسي هو إنقاذ مصر من تخلف يعيدنا إلى العصور الوسطى ويخرجها من دائرة العالم المتحضر كما يتعين الرجوع للأهداف التي أريقت دماء أبنائها الطاهرة في سبيلها المتمثلة في كرامة كل مواطن بغض النظر عن دينه وتحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع الطبقات .

- وهذه المشاريع التي قدمتها وشرحتها هي التي نحتاجها حاليا لأنها سريعة التنفيذ والعائد والتشغيل للشباب والإعمار والتنمية لحل جميع مشاكلنا المتراكمة والتي قامت من أجلها الثورة المباركة .

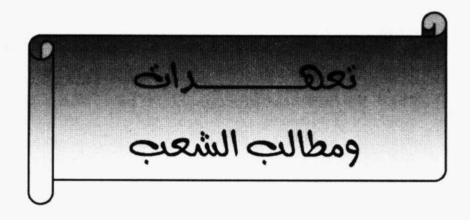
ملحوظة :

- هذه الأفكار البسيطة غير مكلفة للدولة ولا للأفراد والشركات وبذلك نشجع الاستثمار في هذه المناطق بعد الإعمار البسيط لأنها تخدم المجتمع والوطن ويعم الخير ونبني بلدنا بالأفكار الجيدة البناءة .
- ولذلك نطالب بالتنفيذ في إطار الشرعية بعد الدراسة والمناقشة والبحث .
- ومستعد للشرح الوافي لكل مشروع ومناقشته بإيجابية بما فيه من سلبيات وإيجابيات حتى نصل للأحسن والأقوم في هذه المشاريع الجيدة .

الهدف

- تشغيل الشباب .
- الحفاظ على البيئة نظيفة .
- صحة المواطن .

ونسأل الله التوفيق للجميع



أولاً : حل مشاكل القرى والفلاحين والعناية بهم صحياً – وتوفير مستلزمات الزراعة وتصفية الديون والاهتمام بالزراعات التقليدية (قمح وشعير وقطن وأرز) .

ثانياً : إيجاد فرص عمل وتحسين الدخل وتوفير الفرص للأكثر احتياجاً الاستمرار على العمل في تحسين الأجور لعاملين بالجهاز الحكومي للدولة (وأيضاً الشرطة) والمعلمين والعمال والمعاشات وجميع طوائف الشعب .

ثالثاً : النهوض بالمناطق العشوائية ومساعدة المرأة المُعيلة والاهتمام بها وإيجاد فرص عمل للشباب والقضاء على الهجرة الغير شرعية .

رابعاً : تطوير الحياة العامة والارتقاء بالخدمات الصحية والتعليم والبحث العلمي .

خامساً : تعزيز الديمقراطية والمشاركة الشعبية وانتخابات حرة نزيهة معبرة عن إرادة الشعب ومكافحة الفساد والارتقاء بمنظومة حقوق الإنسان حتى تظل مصر في قمة الديمقراطية مع وضع دستور يتوافق مع كل الأطياف (ميثاق الشرف والأمانة) .

سادساً : التواصل مع دول حوض النيل للمحافظة على الموارد المائية والبحث عن موارد جديدة للمياه وإقامة مشاريع بهذه الدول .

سابعـــاً : حق المواطنة وتجنب الفتن (كلنا مصريين) .

ثامنـــاً : كرامة الإنسان المصري وحقوقه وواجباته (في الداخل والخارج) .

تاسعـــاً : المطالبة بتفعيل دور جمعية رعاية المساجين (لتحقيق العدالة الاجتماعية) .

عاشراً : ترشيد الاستيراد وتشجيع الصناعة وتصنيع الخامات قبل التصدير.

مطالب الإنسان المصري اليومية (يجب أن يكون الحل فيها مباشر أولاً)

١- ارتفاع فاتورة الكهرباء.

٢- كرامة الإنسان المصري في تعامله مع الشرطة.

٣- رغيف العيش والطابور.

٤- أنبوبة الغاز.

٥- الشوارع والرصف والإشغالات .

٦- الإيجار الجديد وأزمة السكن.

٧- أزمة البطالة.

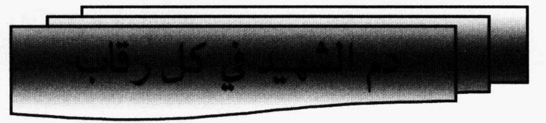
٨- القمامة التي تملأ الشوارع.

٩- المستشفيات والعلاج غير كاف .

١٠- تعديل الأجور الأدنى والأعلى لكل طوائف الشعب .

١١- زيادة المعاشات وحل مشاكل الفلاحين والعمال والموظفين والمعلمين.

١٢- مراقبة الأسعار ووقف الزيادة و(التعليم).

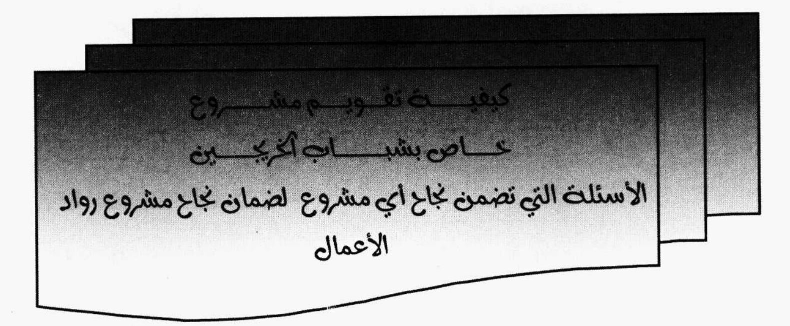


بالدمع أبكيـك يـا شهيـــد   في كل ترنيمـة ونشيـــد
ليك وردة وليـك تغــريـــد   افرحـــي يـــا أم الشهيـــد
ابنـــك البطـــل راح سعــيد   راح الجنة بثـوب جـــديد

****

نـــــداء

- ✪ مـن مصري مخلـص لـيكم انتـوا بـالـذات علشـان تحـافظوا عليهـا دي مصـر أم الـدنيا بلـدنا بلـد الحضـارات مـذكورة في القـرآن وأرضهـا مهـد الـديانات لو بتحبوا البلد دي كفاية قولة هات والحصاد دايما بيجي بعد زرع النبـات – حط نهايـة لكل الخـوف خطط وارسم بكرة تشوف لمـا الفجر يطل علينـا تملأ الشمس عيون أهالينا نبدأ نبني بلاد العزة ولازم نرضى بالأقدار.
- ✪ الفضل في ربنـا ولـو صمدنا كلنـا هنحقق الأحلام ونبتدي من جديد والعزم حديد ولا جفن لينا ينام دقت ساعات البداية أيدي في أيدك هنبني وكفانـا منهم كلام بالعزيمة والإصرار هنكمل المشوار.



زيادة الأعمال أصبحت هي النشاط الاقتصادي الأهم لتحفيز الشباب الخريجين على إقامة المشروعات الصغيرة بمجال الأعمال ونشر ثقافة العمل الحر بما يمثله من مساهمة فعالة في دفع عجلة النمو الاقتصادي واستمرار الإنتاج والتشغيل وتوفير فرص العمل الجديدة وحتى تتحقق فكرتك الجديدة يمكن تنفيذها على أرض الواقع وأنها ستكون مشروعا ناجحا في المستقبل .

أولاً : يوجد عدة أسئلة للمعايير الخاصة للأفكار والمقترحات التي تناسب شباب الأعمال أو رواد الأعمال الحر وتحول هذه الأفكار إلى مشروعات عملية سواء كانت إنتاجية أو خدمية .

ثانيا : إذا كانت إجابتك عن الأسئلة التي حددها السائل إيجابية فإنه يمكنك الإقدام على تنفيذ فكرتك لإقامة المشروع الاستثماري الصغير بدون تردد لأنه قابل للنجاح ولأنك قد حددت جميع الجوانب والمعلومات الخاصة بالمشروع .... وهذه هي الأسئلة ...

١- هل درست كل مزايا فكرة المشروع وفوائدها ؟ وهل هناك حاجة فعلية لها ؟

٢- هل تمثل فكرة أصلية ؟ أم مفهوما جديدا ؟ أم هي تطبيق جديد لفكرة قائمة ؟

٣- هل حددت المشكلات أو الصعوبات التي تتوقع أن تقابلها فكرتك ؟؟ وهل أنت مستعد لحلها ؟؟.

٤- ما هو العائد القريب المتوقع من هذه الفكرة أو المشروع الصغير ؟ وهل يكفي العائد ؟

٥- هل عوامل المخاطرة في المشروع في حدود المقبول ؟

٦- هل هناك استعدادات للتغيير المطلوب في حالة وجود مشاكل أو ظروف طارئة ؟

٧- ما مدى صعوبة أو سهولة تنفيذ المشروع من حيث التمويل ؟

٨- هل يمكن تنويع فكرة مشروعك الجديد ؟ وهل يمكن طرح أفكار بديلة متعددة في إطار الفكرة الرئيسية ؟

٩- هل فكرت ترتكز على منتج أو خدمة أو قابلة للتسويق ؟ وهل السوق مستعد لها ؟

١٠- ما هو موضع المنافسين في السوق ؟ وهل هناك قدرة للمشروع الجديد على المنافسة معهم ؟

١١- هل أخذت في الحسبان احتمال مقاومة المنافسين لمشروعك الجديد ؟

١٢- هل يلبي مشروعك فعليا أو طلبا قائما في السوق ؟ أم أن عليك أن تبني هذا الطلب من خلال بذل الجهد في الترويج والإعلام ؟

١٣- هل حددت توقيتات لبدء تنفيذ مشروعك الجديد ؟

ولذلك أتقدم بمشروع إقليمي ومشروع قومي

- ✪ المشروع الإقليمي لمحافظة كفر الشيخ – القومي شامل كل الدولة .

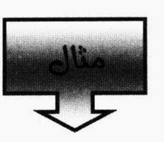
(**المصانـــع السبعـــة**)

- ✪ وقد تقدمت بالمشروع إلى وزير الإسكان في ٩ أكتوبر ٢٠١١ في المؤتمر الذي عقد في قاعة المؤتمرات بمكتبة الإسكندرية في حضور خبراء التخطيط لمصر حتى عام ٢٠٥٢ لنقل مصر حضاريا والأمل أن يكون له الأولوية في الخطة الخماسية القادمة بإذن الله .

المخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية لمصر

أولاً: أتقدم بمشروع إقليمي سريع لتشغيل الشباب عن طريق تطوير شركة المضارب بمحافظة كفر الشيخ وشرحها كالآتي كمثال لكل محافظة :

المضارب لا تعمل إلا شهر في السنة ويوجد بها أماكن خالية يمكن إقامة المشاريع التي تدر ربح وعائد سريع واكتفاء ذاتي من الغذاء .



١. إقامة مزرعة لتربية العجول البتلو وإحياء هذا المشروع .

٢. إقامة مزرعة دواجن .

٣. إقامة مجزر آلي للدواجن .

٤. إقامة مصنع للعلف الحيواني من مخلفات الأرز وقش الأرز.

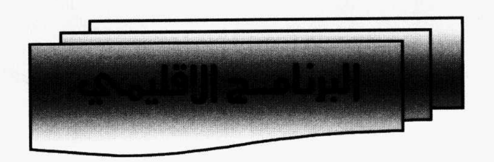
٥. إقامة مصنع للألبان .

٦. إقامة مصنع تعبئة وتغليف الخضروات والفواكه .

٧. عمل محلات بصور المضارب للخريجين .

٨. مكان الجراجات يمكن إنشاء مدارس خاصة في الأماكن الفضاء والأرباح جزء يتم الصرف على المدارس الحكومية وتطويرها .

يمكن بناء هيبر مثل كارفور لعرض المنتجات وكذلك إنتاج المضارب وعلى أن يعمم هذا المشروع في المحافظات التي فيها مضارب الأرز.



١- تنظيم مدينة دسوق مرورياً .

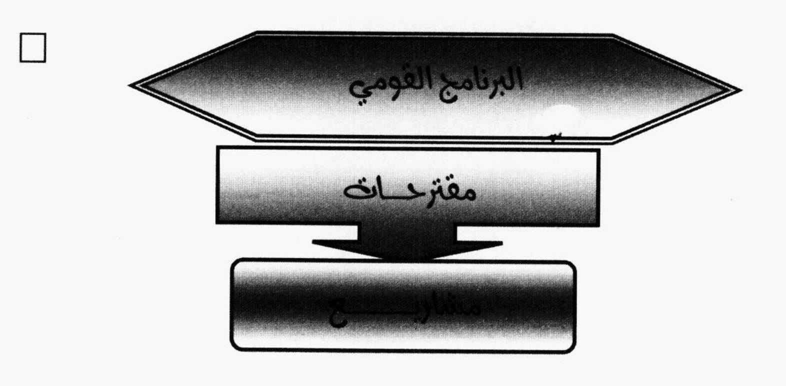
٢- إقامة منطقة صناعية بمدينة دسوق .

٣- مشروع الحفاظ على البيئة والقضاء على السحابة السوداء .

٤- تكوين شركة لتدوير القمامة بين محافظة كفر الشيخ والغربية .

٥- عمل بطاقة علاج للعمال وأصحاب الدخل الصغير والغير قادرين وكذلك بطاقة للفلاحين .

٦- تطوير المستشفيات في المدن والمحافظات والقرى والوحدات الصحية .
(كيفية العلاج على نفقة الدولة) .



١- مثال الصحراء الغربية استغلال الطاقات والخدمات بها .

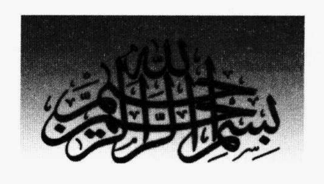
٢- الاستفادة من مياه الصرف الصحي .

٣- نزع الألغام – بالدعوة إلى مؤتمر دولي .

٤- القرى السياحية بالساحل الشمالي ونسبة الأشغال .

٥- بناء القرى الجديدة **يتطلب الآتي** :

✪ إقامة منتجعات سياحية على الطريق الدولي إسكندرية – بورسعيد .



١- **تنظيم مدينة دسوق مروريا** : عن طريق فتح شوارع ذهاب وإياب وكذلك بدائل للحنطور وعربات الكارو بوسائل نقل حديثة وذلك حفاظا على البيئة ونظافة المدينة وسهولة المرور.

٢- **إقامة مناطق صناعية** : وقد طلبنا كثيرا هذا المطلب الجماعي الذي تأخر كثيرا وذلك لخدمة البندر والمركز لأن هذه المدينة تتمتع بعدة مزايا منها التجارة والصناعة والزراعة والتمسك بالحِرَفْ والصناعات الصغيرة على أن يدعمها الصندوق الاجتماعي للخريجين وأصحاب الحِرَفْ والصناعة الصغيرة ويتم ذلك بالتوعية الكافية من شباب الحزب والمساعدة في إقامة مشروعات تخدم هذا البلد مثل الدولة المتقدمة.

٣- **مشروع الحفاظ على البيئة** : استغلال قش الأرز بدلا من الحرق وذلك بالبدائل الحديثة مثل تعميم ماكينات كبس القش عن طريق الجمعيات الزراعية بالاتفاق مع الهيئة العربية للتصنيع لتوريد المكابس / والاستفادة من القش في تصنيع الأسمدة وغيرها.

٤- **تكوين شركة لتدوير القمامة** : وتصنيعها واستخراج الغاز الطبيعي لإمداد منطقة بلطيم الصناعية ومنطقة مطوبس واستخراج غاز الميثان وتصنيع الأسمدة للأرض الزراعية والاستفادة من المواد الصلبة في التصنيع والهدف هو الحفاظ على البيئة نظيفة والتخلص من القمامة والأمراض وذلك

بالربط بين محافظة الغربية وكفر الشيخ يتم عن طريق عربات نقل البضائع في السكة الحديد .

وإن شاء اللّه بعد الموافقة على إقامة المشروع سوف نقوم بالاتصال بالشركات التي تدير مثل هذا العمل وليكن محافظة الإسكندرية للتعرف على المشروع في المقام الأول لتشغيل الشباب بكل التخصصات .

٥- **عمل بطاقة علاج للعمال** : وأصحاب الدخل الصغير والمحتاجين الغير قادرين على العلاج وذلك بالاتفاق عن طريق أصدقاء المرضى من الأطباء والصيدليات ومعامل التحاليل بالاتفاق عن طريق الحزب والجمعيات مقابل خصم جيد عن طريق الكشف والتحاليل والعمليات وكذلك المستشفيات الخاصة والتعاون من أجل إنجاح هذا المشروع والتخفيف عن الدولة في مشروع العلاج وكذلك عمل بطاقة علاجية للفلاحين وربطها بالبطاقة الزراعية ولو تكن ١٢ جنيه سنوي أي مقابل ١ جنيه شهري ويلزم ذلك تطوير الوحدات الصحية العلاجية بكل قرية وإمدادها بالأطباء والممرضين والأدوية ويتم العلاج في القرى وهذا حقهم الطبيعي حتى يمكن زيادة إنتاج الفلاح والعناية بصحته والوقاية من كثير من الأمراض مثل الوباء الكبدي والفشل الكلوي وغيرها ..... .

٦- **تطوير المستشفيات في المدن والمحافظات** : بأحدث الأجهزة والإمكانيات والأطباء والمعامل وجميع التخصصات اللازمة للعلاج الفعلي .

- وكذلك معالجة الأخطاء أول بأول والمتابعة الجيدة في كل المراحل وأعتقد أن كل هذه الأمور المخصصة للعلاج على حساب الدولة سوف يتم إدراجها في هذا التطوير بأقل تكلفة ولا يكون هناك إهدار للمال العام .
- أما بالنسبة للعلاج في مستشفيات القاهرة الكبرى والإسكندرية يتم التحويل عن طريق هذه المستشفيات مع التقرير وقيمة العلاج والفترة المسموح بها وكذلك الإجراءات بالنسبة للعلاج بالخارج وبهذه الطريقة سوف نشجع الشعب على التبرع للمستشفيات في كل المحافظات بحساب في البنك وبذلك يساعد الشعب في الحفاظ على حقه أن يقوم المسئولين في كل محافظة بالمتابعة والتوجه إلى الأفضل والمتابعة أيضاً من أعضاء الشعب والشورى وعمل زيارات ميدانية كل أسبوع للمستشفيات ومن هنا نكون قد وصلنا للحلول .

✪ مشاريع قومية :

١- **مثال الصحراء الغربية** : استغلال الطاقات والخدمات بها ومنها على سبيل المثال وجود المياه الجوفية ووجود نهر تحت هذه الصحراء حيث أنها كانت سلة الغذاء العالمي بالنسبة للعالم في أيام الرومان والفراعنة .

٢- **الاستفادة من مياه الصرف الصحي** : وزراعة الأشجار والغابات العملاقة وهي ثروة كبيرة لمصر في كل المجالات الصناعية والزراعية وكذلك نظافة البيئة وحمايتها من التلوث وبدل من الاستيراد من الخارج .

٣- **بالنسبة لنزع الألغام** : لن يتم إلا بدعوة إلى مؤتمر دولي عن طريق الدول المشاركة في الحرب في هذه المنطقة وشرح الأضرار الناتجة عن هذه الألغام مثل الخسائر البشرية وعدم استغلال الخبرات الموجودة في الصحراء مثل البترول والخامات والطرق والمدن الجديدة والتنمية البشرية .

٤- **القرى السياحية الموجودة بالساحل الشمالي** : كيفية استغلالها جيداً لأن نسبة الأشغال ضعيفة جداً بالمقارنة بالبحر الأحمر والقرى السياحية هناك ونطالب القرى السياحية بإقامة محطات تحلية للمياه لأننا نعاني من نقص المياه وكذلك إقامة وحدة كهربائية للقرية.

<u>عند الموافقة لبناء قرى سياحية جديدة يتطلب الآتي :</u>

✪ على كل صاحب مشروع جديد أن يقوم بالمساهمة في الجانب الآخر أمام القرية الجديدة ببناء مساكن رفيقة بسيطة كل منزل على مساحة ١٠ أفدنة وذلك في حدود مائة منزل أو أكثر حتى مائتين وذلك لتوزيعها على الخريجين والفلاح المعدم الذي لا يملك أرض زراعية وبهذه الخطة سوف نساعد على إعمار الصحراء وزيادة نسبة الأشغال .

✪ ويتم إمداد الخريجين بالأغنام وأشجار الزيتون والتين والبلح لزراعتها لأنها لا تحتاج إلى مياه كثيرة وما يتم إنتاجه من الخريجين يمكن بيعه وتصنيعه ومن هنا نساعد على تشغيل الشباب في جميع التخصصات .

- ولا يمكن حل مشاكل البطالة إلا عن طريق هذه المشاريع الصغيرة وكثرتها فعلى شركات المقاولات وهيئة استصلاح الأراضي وأجهزة الدولة المختصة بمباشرة هذه الإمكانيات وكذلك الموافقات الفعلية بعد دراستها وفي هذه الحالة ممكن استضافة الرحلات السياحية من شمال إفريقيا للدول العربية وكذلك دول حوض البحر الأبيض المتوسط من أوروبا لوجود مطار مرسى مطروح ومطار العالمين ومطار برج العرب بالإسكندرية .
- وفي هذه الحالة على كل قرية سياحية إقامة فندق سياحي كبير لاستقبال الأفواج طول العام لتميز المنطقة باعتدال الجو طوال العام .

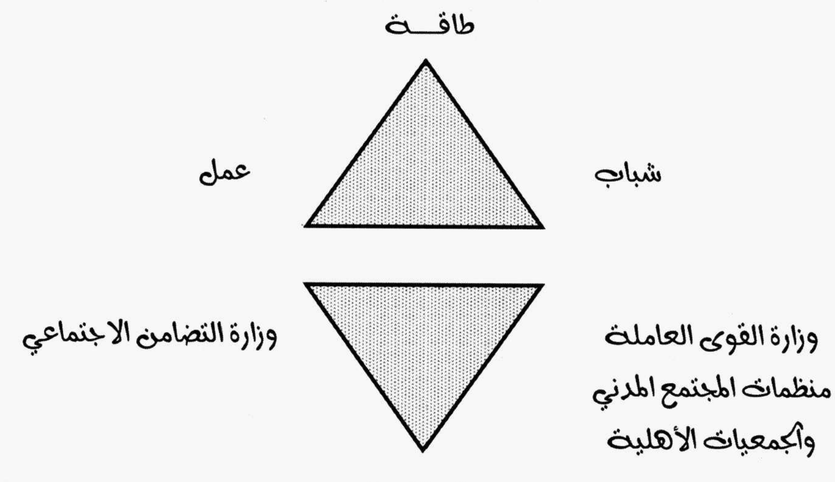
٥- **إقامة منتجعات سياحية** : على الساحل من إسكندرية إلى بورسعيد على أن يتم البناء بالمواد الخام الطبيعية المستخرجة من البيئة مثل خشب والطوب للبني حتى تمثل البيئة الريفية وسياحة عن طريق مراكب سياحية بين أدفينا وشبراخيت والتمتع بالجزر على ضفاف النيل وإقامة استراحات سياحية على جانبي النيل وتشجيع شركات السياحة على إقامة هذه المشاريع بدل من القرى السياحية المقامة من الغابات الأسمنتية .



✪ الطاقة الكامنة وكيفية الاستفادة فيها هي الهدف الأول للتشغيل وتحفيزهم على الإبداع والتجديد والرغبة في المستقبل وبناء مصر الحديثة والبعد عن اليأس وانتظار الوظائف وهذا لا يتحقق إلا بالمشاركة حتى يشعروا بقيمة العمل والجهد المبذول من الدولة وكل الجهات المهتمة بهم ومن هنا يمكن تفعيل الطاقة والعمل بها وأن يعتمد جميع الشباب على أنفسهم لأن كل شاب يريد أن يعمل بجانب محل إقامته ولا يريد العمل في مناطق بعيدة ، ولكن هذا المشروع يخلق التنمية البشرية وخلق مناطق جديدة بها مشروعات تخدمهم وترعاهم لتحقيق مستقبل أفضل .

حل المشكلات الاقتصادية :

✪ سيناء والصحراء الغربية (تنمية بشرية – تعمير واستصلاح أراضي وتصنيع واستخراج الكنوز ؟؟؟ المعادن والبترول وغيره ...) .



أصحاب المصانع والشركات والمستثمرين واتحاد الصناعات والغرف التجارية والصندوق الاجتماعي وبنك التمويل العربي واستصلاح الأراضي والأجهزة التنفيذية بالدولة .

فما قيمة أي استثمار ؟ بلا عقل متطور يديره أو أيد ماهرة مدربة تدفعه للأمام وتؤهله للمنافسة العالمية ؟

الإجابة هي : إن المعادلة الصعبة التي يجب أن نفكر فيها جيداً إذا كنا نسعى نحو التقدم ونتمناه ، ولتعلم أن ٦٠ ٪ من إجمالي السكان هم الشباب الذين يعتبروا أغلى ثرواتها التي حبانا بها الله وأؤكد أننا قادرون على دعم مسيرة التنمية والإصلاح والاستثمار في الإنسان المصري الذي يمكنه

الانطلاق إذا أتيحت له فرصة علينا فقط أن نمكنه ونشد على يده لتصبح أحلامه حقيقية على أرض الواقع ومن هذا المنطلق سيتم تشغيل ملايين من الشباب في فترة قصيرة بدلا من الهجرة الغير شرعية ، وهذا لا يتم إلا بالتنسيق مع القوى العاملة والتضامن الاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات وخلافه .

نعم للمشروع القومي لتشغيل الشباب في عدة أشهر .

- ✪ مميزات هذا المشروع : مشروع تشغيل الشباب وبناء مصر الحديثة وتصدير العمال والخبرات للدول العربية والإفريقية والأوربية والأمل المنشود هو القضاء على البطالة والفقر والعنوسة لحل كل المشاكل بالطرق العلمية والصحية وهذا المشروع لا يكلف الدولة أعباء كثيرة .
- ✪ الاهتمام أولا بشريان الحياة من الطرق والمواصلات والمجتمعات الجديدة والمدن والموانى والصحة والتعليم الفني والزراعي والبحث العلمي وتشجيعه بكل السبل الواقعية والعلمية.(ترتيب حسب الأولوية) .
- ✪ القدوة الحسنة وهذه الأمور تبدأ أولا بالطاقة والقدوة الحسنة فالمتغيرات الدولية والمحلية وتنوع الرغبات لابد من تفعيلها لأنها هي التي تحل المشاكل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وحل مشاكل السكن .
- ✪ والقدوة تبدأ بمنظمات المجتمع المدني والمجتمعات الأهلية لأنها ستكون أقوى من الأحزاب في التأثير المباشر على الشباب بما لديها من خبرات ونشاط في كل المجالات ومصر مملوءة بالرجال والشباب

والخبرات وكنوز المعرفة لتشجيع الكوادر الوطنية من صفوف كل المواطنين والنقابات لأن كل مصر كنوز ومحتاجة لاكتشافها من أبنائها المخلصين .

✪ **كيفية التنفيذ :**

١- أولا يوجد نقص كبير في الخبرات بالمصانع وفي مجال الحياة العملية الصناعية والزراعية ولا يمكن التعويض عنها إلا بتدريب الشباب على احتياجات سوق العمل والتدريب يتم في مواقع العمل للاستفادة بالخبرة التدريب في الصحراء .

✪ **كيفية القضاء على البطالة ثانيا ومنها :**

أ- عمل تجمعات عن طريق معسكرات يتم فيها التدريب على المهن المطلوبة بكل منطقة زراعية أو استصلاح أراضي وغيرها .

ب-التدرج في التدريب والعمل المستمر من داخل المعسكرات وإقامة مراكز تدريب مبسطة في نفس مناطق التجمع .

ج - تخصيص مبلغ مالي طوال مدة التدريب لكل شاب لمدة ستة أشهر لحين تعاقده مع الجهات الطالبة . (من أين المبلغ - وما دور مراكز التدريب هنا) .

د - الاستعانة بالأبحاث العلمية التي تخص كل المهن عن طريق الكليات ومراكز الأبحاث العلمية لتقديم كل ما هو جديد وخلق الخبرات التي يحتاجها سوق العمل .

٣- يتم تجميع الشباب لكل محافظة عن طريق القوى العاملة وتسكينهم بالمعسكرات ومراكز التدريب مثل الجيش .

٤- **طرق تجميع الشباب** عن طريق تسجيل الشباب الخريجين وأصحاب المهن وأطفال الشوارع عن طريق المحافظات والمحليات الموجودة بها إقامته (السن – المهنة – الحالة الاجتماعية) .

٥- **توزيع الشباب** : يتم هذا التوزيع عن طريق المدن الصناعية ومناطق استصلاح الأراضي والمناطق القريبة من سيناء والصحراء الغربية مع عدم إغفال دور الإعلام للوصول إلى القرى البعيدة .

مثال : سيناء قريبة من محافظة الشرقية والسويس وبورسعيد والإسماعيلية ، والصحراء الغربية قريبة من محافظة البحيرة والإسكندرية ومطروح وغيرها .

٦- تغطية الاحتياجات في كل المهن الصغيرة والكبيرة والتكنولوجيا الحديثة من المتدربين .

٧- يمكن للمصانع والهيئات والمصالح وأصحاب المشاريع التعاقد مع الشباب من كل منطقة حسب احتياجاتهم وبذلك نكون قد وفرنا لهم الأيدي العاملة المقيمة بجوارهم .

٨- وهذا أيضاً يتطلب بناء مساكن ومحلات في هذه المناطق ويساعد الشباب الموجود في المعسكرات لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة في هذه المناطق تساعد على التنمية البشرية.

٩- توزيع المساكن والمحلات التجارية على المتدربين ليكون حافزاً قوياً للإقامة والعمل بعد التدريب لمن يرغب .

١٠- الحافز المنتظر من التدريب هو جذب العمالة إلى المناطق الجديدة المجاورة لكل منطقة صناعية وزراعية وصحراوية وتكون قريبة من محل إقامته وبذلك يتم تنمية بشرية كل ستة أشهر في هذه المناطق المحددة .

١١- لابد من التنويه عن أن بداية مدة العمل (٦ شهور) ويمنح المتدرب حافز شهري ، وفي نهاية المدة إما يبقي ويقوم بتدريب عناصر أخرى جديدة أو التعهد بإلحاقه إحدى المصانع حسب مهنته ، ولابد أيضا من التنويه على أن المتدرب سوف يؤمن عليه وذلك من خلال إحدى شركات التأمين الأهلية وإنشاء صندوق التكافل الاجتماعي بقسط شهري بسيط بحيث يمنح للشاب في نهاية العمر (٦٠ عاماً) أو الوفاة أو العجز مبلغ مالي كبير (تشجيع) .

١٢- نفرض أن كل محافظة قامت بعمل معسكرات لهم في هذه المناطق ويكون التوزيع في حدود من ٣٠,٠٠٠ أو ٥٠,٠٠٠ (ثلاثين ألف أو خمسون ألف) حسب الكثافة السكانية لكل محافظة .

١٣- المحصلة من التشغيل والتعاقد من الموجودين داخل المعسكرات ستكون كبيرة وتصل في كل المحافظات في آن واحد إلى أكثر من مليون شاب كل ستة أشهر ونقضي على البطالة نهائياً وتحويل المجتمع إلى مجتمع صناعي إنتاجي .

١٤- التوزيع أيضا يتم عن الظهير الصحراوي في مناطق الصعيد .

١٥- عدم بناء مساكن جديدة في الأراضي الزراعية كما يحدث حالياً .

١٦- الخروج إلى المناطق الجديدة يخفف العبء الأكبر على التكدس داخل المدن وحل مشاكل المناطق العشوائية بعد التنمية البشرية الجديدة في هذه المناطق وأزمة المرور وغيرها من المشاكل .

١٧- خلق فرص عمل متجددة لكل الأنشطة مع حياة كريمة للفرد .

١٨- تعليم المتدرب اللغة الأجنبية للهجرة .

١٩- وكذلك تدريب الشباب على كل هواياته والعمل على تنمية المواهب فيها لخلق جيل جديد قادر على العمل ومزاولة الرياضة . (العقل السليم في الجسم السليم) .

٢٠- يلاحظ في بناء المساكن إقامة المشروعات وكل ما يتطلب الحياة الحديثة بها بحيث يكون مجتمع متكامل .

٢١- الدول المحتاجة عمالة يكون من هؤلاء الشباب المتدرب .

٢٢- إمكانية إقامة المشاريع لهم في دول حوض النيل .

٢٣- بعد إقامة المناطق العمرانية والإقامة بها سنكون قضينا أيضا على العنوسة بتوفير السكن المناسب للشباب للزواج وإقامة أسرة سعيدة .

✪ دور قري الخريجين أين ؟؟

ولماذا لا يتم التنسيق مع هؤلاء الخريجين حيث أنهم لديهم الأراضي الزراعية وهي جاهزة وليس لديهم سكن مناسب أو خدمات من الممكن أن يتم التعاون معهم في مجال الزراعة والصناعة وخلافه .

✪ ملاحظـــة :

✪ الشرح والتوزيع والتجميع والتدريب وسبل المعيشة لهم يتم مناقشته مع مقدم البحث للشرح والتوضيح والاستفادة من خبراته في هذه المجالات مع وجود مندوب الصندوق الاجتماعي والصناديق العربية والجمعيات للمساهمة في نجاح هذا المشروع ، والمشروع قابل للإضافة والتعديلات في أب بند من البنود حيث أنه توجد مشاريع كبيرة لتنمية سيناء والصحراء الغربية مثل (مؤتمر دولي لنزع الألغام - وزراعة الصحراء بمياه الصرف الصحي لزراعة الأشجار وزراعة محاصيل أخرى ...) .

✪ توصيـــة :

✪ يجب الاستفادة بالاتفاقيات الاقتصادية الأخيرة لشرم الشيخ وأن تساهم في المزيد من فرص عمل المرأة في تحقيق العدالة الاجتماعية من قطاع كبير من المزارعين وصور الفلاحين ومد العون لهم للنهوض بهم وتحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي والصحي والاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية ورعايتهم والتأمين الصحي لهم .

✪ دور اتحاد الصناعات والغرف التجارية والنقابات وكل المهن :

✪ الاهتمام ببرامج التدريب بشأن المشروعات الصغيرة والكبيرة والعمل على زيادتها وتطوير برامج التدريب مع إنشاء برامج توعية متخصصة والتوسع في إنشاء مراكز التكنولوجيا الحديثة ليشمل كل القطاعات ومختلف المناطق والمحافظات وتدعيم التعاون بين هذه المشروعات ومؤسسة التعليم والبحث العلمي مع الاعتماد على التخطيط اللامركزى في التدريب طبقا

لخصوصية كل منطقة من حيث طبيعة الأنشطة القائمة بها وأهمية النهوض بالتعاونيات كرافد أساسي يدعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة ، كما تم تجربته في التعاونيات الزراعية وغيرها في كل المجالات مع مراجعة مشروع توشكى وترعة السلام مرة أخرى مع التأكيد على تفصيل وتشغيل هذه المشروعات العملاقة لخدمة هذا المشروع القومي .

- ضرورة إنشاء وزارة للشباب مكونة من (الوزير والمساعدين ويكون الأعضاء من الشباب) من سن ٢١ حتى ٣٥ عام ، مع ضرورة الاهتمام بمشاكل الشباب وتبني أفكارهم من أجل بناء مصر الحديثة ، والاهتمام أيضا بقاعدة معلومات تربط كل المحافظات بالبيانات لكل المناطق الصناعية والزراعية والصحراوية والظهير الصحراوي لتوزيع المتدربين فيها والاستفادة من ناتج الخبرة وتوفير الإقامة والتنمية البشرية .

.. والمهم البداية ..

والله ولي التوفيق



مقابله (استقرار آمن ، ارتفاع أرباح البورصة + عمل + إنتاج) .

مقترحات بالحلول :

✪ الاقتصاد المصري قوي ومتنوع إذا تم بالبحث العلمي والخبراء المتخصصين للنهوض بمصر وتبدأ بالخطوات الأولى لإزالة الفوارق بين طبقات الشعب **ولذلك يتطلب الآتي :**

١- الحد الأدنى للأجور وليكن مثلا ١٢٠٠ ج ويكون مقابله حد أعلى للأجور مثل دول العالم التي مرت بمثل ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية ليكون ٣٥ ضعف وبذلك نجد المحصلة كبيرة في فرق المرتبات للدولة ويمكن تشغيل الشباب بهذا الفرق مع تعديل الأجور.

٢- تقليص عدد المستشارين الذي بلغ عددهم أكثر من ٤٥٠ ألف مستشار في الحكومة ويكفي لكل وزارة ومصلحة مستشار فقط لأنهم يتقاضون مبالغ مالية كبيرة بالملايين .

٣- الموازنة للدولة وقيمة الدعم لغير القادرين ليس فيه أي عدل بمعنى أن ٦٥ مليون المفروض أنهم الطبقة المستحقة للدعم ولكن الدعم لا يصل للمستحق وإنما يصل لأصحاب المصانع مثل الحديد والصلب والأسمنت والسيراميك ومزارع الدواجن ومصانع الطوب وغيرها من الأمثلة والمنتج منها يباع للفقير بالأسعار العالمية الغير مدعمة أي أن الدولة تدعمهم بالطاقة من حصة الفقراء فيذهب الدعم لغير مستحقيه

مثال : البنزين المدعم والسولار والمازوت والبوتاجاز- وكذلك الدعم يذهب نقدا للسياحة والصناعة والاستيراد وهم يكسبوا المليارات والشعب يعاني من سوء رغيف العيش ونقص أنبوبة البوتاجاز.

لذلك : يجب توظيف الدعم في محله الغير القادرين وتحديد أسعار الطاقة للمصانع بالأسعار الغير مدعمة والفرق كبير للموازنة العامة للدولة وهل من العدل الغير قادرين يخصهم مثلا ٣٠ ٪ من الموازنة والباقي يذهب للأغنياء.

المطلوب : دولة قانون لإقامة العدل حتى تتحقق المطالب. لأن مصر غنية بمواردها وخيراتها الطبيعية لأنها متنوعة مثل الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة وقناة السويس والبترول والرخام والذهب وغيرها من الخامات المستخرجة من باطن الأرض.

والمطلوب : ترشيد الاستيراد وتصنيع الخامات وإعادة تصديرها لكي يكون العائد أكبر وهذا يوفر فرص عمل للشباب وتشجيع المهن الصغيرة والصناعات الصغيرة وإعفائها من الضرائب لأنها هي مكملة للصناعات الكبيرة التي تحتاجها في المستقبل لإحياء روح العمل الجماعي وكذلك تشجيع الفلاحين على زراعة المحاصيل الإستراتيجية مثل القطن والقمح والأرز والذرة ونوفر الاستيراد وكذلك إحياء صناعة القطن والاهتمام بمصانع النسيج والتركيز على المصانع المعطلة ودعمها لأنها هي التي تحتاج إلى الدعم وتدريب الشباب على المهن المطلوبة لمثل هذه الصناعات (مراجعة الجهاز المصرفي وتتطهره وتطوير العمل فيه

بكل ما هو حديث نظراً لأهميته عن طريق خبراء الاقتصاد) **ومن الأهم هو** :

حماية الصناعات الوطنية من الصناعات الرديئة المستوردة من الصين والتي يتم تهريبها وبيعها على الأرصفة ولذلك يجب معرفة مصدرها وفرض رسوم وجمارك عليها ومتابعة تهريبها حرصا على حق الدولة أولا في الجمارك من البضاعة المهربة .

وفي مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد يراعي ذلك في الاتفاقيات الدولية من الالتزامات للدولة مثل رفع جزء من الفوائد وجدولة الدين وفرض رسوم أكثر على المستورد لحماية المنتج المصري لحين توفيق الأوضاع وهذا متفق عليها دوليا .

ويلزم ذلك أيضا في المشاريع الكبيرة والاهتمام بالتنمية البشرية في سيناء والصحراء الغربية وسنشرح ذلك بالتفصيل ولنبدأ بمشروع سريع يدر ربح كبير بالمليارات.

مثال ذلك :

قناة السويس : وكل هذه المشاريع مشاركة مع الدول والشركات وليس البيع إقامة مشاريع على ضفتي القناة الغير مستغلة :

١- محطة ترانزيت للحاويات العملاقة مثل جبل على في الإمارات والمطلوب أن تكون منطقة جذب للاستثمارات المصرية والعربية والأجنبية لأن لدينا موقعا عالميا .

٢- محطة تموين السفن والمطلوب خطة تنمية اقتصادية عملاقة وإقامة مركز عالمي للصناعة والترانزيت والمشاريع الخدمية .

٣- شركة إصلاح السفن وعمل الصيانة لها .

٤- ترسانة بحرية عملاقة لتصنيع السفن الصغيرة والكبيرة وحاملات البترول والحاويات .

٥- إقامة شركة لتخزين البترول وتصديره .

٦- إقامة شركة لتكرير البترول ومشتقاته .

٧- إقامة مصانع كيماويات وأسمدة .

٨- إقامة مصانع لتصنيع ما تحتاجه إفريقيا وآسيا وأوربا من صناعات مطلوبة لقرب المسافة منهم (عن طريق دراسة جدوى لكل قارة على حدة) .

٩- إنشاء كلية للمرشدين لخدمة السفن (متضمنة الدراسة كل ما هو حديث بالتكنولوجيا الحديثة لخدمة هذه الصناعات)

١٠- التوسيع بهذه المشاريع يخدم التنمية البشرية وإقامة المصانع التابعة لها في داخل سيناء .

✪ **سيناء :**

١-نبدأ فوراً بتوزيع الأراضي على الخريجين وبدو سيناء .

٢- ندعمهم بالخبراء في المزارعة ونمدهم بمستلزمات الزراعة من آلات وبذور .

٣- زراعة سيناء بأشجار الزيتون بأكثر من مائة مليون شجرة لأنها لا تحتاج مياه كبيرة ويمكن الاستفادة من الإنتاج في الزيوت والصناعة التي تقوم عليها متنوعة .

٤-زراعة الأعشاب الطبية التي تحتاجها مصانع الأدوية .

٥-الاهتمام بمشروع ترعة السلام والتنمية البشرية والزراعة لسرعة إقامة مجمعات سكانية حولها .

٦- توزيع الشباب من الخريجين على المناطق الصناعية والزراعية الموجودة بسيناء والتوسع في إقامة المجمعات السكانية وبناء المساكن والمدارس والوحدات الصحية ومراكز الشباب فهذه دروع بشرية لحماية البوابة الشرقية من الحدود لمصر ولا تظل سيناء خالية .

٧- إقامة المشاريع الصناعية الكبرى مثل التنقيب عن البترول واستخراج الخامات وغيرها عن طريق الاستثمار بالمشاركة بين الدول والشركات .

٨- الأمن والأمان في سيناء عن طريق القبائل والاتفاقيات العرفية معهم وتحملهم المسئولية .

٩- تطهير خزانات السيول والممرات لاستغلالها في الزراعة والصناعة ومياه الشرب والاستفادة في استصلاح الأراضي .

١٠- السياحة وأهميتها في الدخل القومي .

لابد من أن نهتم أيضا بالسياحة الداخلية لكل مصري وخاصة طلبة المدارس والكليات يجب أن يعرفوا معالم مصر في كل أنحاء الجمهورية وذلك للعلم والمعرفة والإبداع والاستمتاع بحياتهم مثلهم مثل السائح الأجنبي الذي يبهر من الحضارة والآثار وكذلك سياحة الشواطئ التي لا يوجد مثلها في العالم كله فنحن نملك شواطئ البحر الأحمر والأبيض المتوسط .

وكذلك يجب تشجيع السياحة الداخلية بأجر رمزي لأن السائح الأجنبي يستمتع بكل المميزات من رحلة طيران وإقامة وإعاشة كاملة ورسوم شواطئ وغيره ورحلات سفاري بما يعادل ٣٠٠ دولار في مدة عشرة أيام كاملة والمصري إذا أراد الاستمتاع بسياحة بلده تكون التكلفة عليه باهظة عشرات الأضعاف فكيف وهذه بلده ولا يعرف عنها شيء هل هذا معقول .

وهل السائح الأجنبي الروسي والأوكراني في سيناء يحضر إلى مصر لمدة شهر يعمل بالفنادق السياحية وعندما ينتهي الشهر يخرج إلى إسرائيل لمدة يومين ويعود مرة أخرى إلى مصر ويعمل لمدة أخرى في الفنادق والعمل السياحي وهو بذلك يحرم المصري من حقه في العمل في هذا المجال .

فيجب تغير القوانين المنظمة للعمل في السياحة بحيث يحافظ على حقوق المصريين في العمل والنشاط السياحي بالكامل وهذه من الأمثلة المطروحة وغيرها الكثير فلابد بنظرة أخرى إلى كل المشاريع في سيناء وإعطاء البدو حقهم أيضا في كل المشاريع والمساواة بين كل المواطنين حرية وعدالة اجتماعية من أهداف الثورة – وتشجيع الأبحاث والعلوم والاستفادة بهما في كل مجال حتى لا تصبح حقل تجارب مصر عظيمة بشعبها .

وسيكون هناك حافز للشباب للعمل في هذه المناطق بحيث يجب أن يتسلم المتدرب شقة في مكان العمل أو محل تجاري بالمتدرب الذي لا يلتحق بعمل وخلق مجتمعات صغيرة تبدأ بمدرسة حضانة وابتدائي ووحدة صحية وأماكن للملاعب وأماكن ممارسة هوايتهم لكي يكون حافزاً قويا إلى الإقامة .

ويوجد فرص أخرى لبناء مساكن جديدة للشباب بهذه المناطق الجاذبة ويكون بديل لمشروع ابني بيتك وذلك عن طريق توفير الأرض الممهدة المعدة لذلك ويقوم المتدربين في عملية البناء كل حسب تخصصه مما يخفف العبء على الدولة وعلى أن تقوم الدولة بإمدادهم بمواد للبناء اللازمة لإقامة هذه المساكن ويمكن البناء في وقت قصير ويكون الاستفادة للشباب في فرصة عمل وكذلك شقة يساعده على الزواج للقضاء أيضا على العنوسة وخلق مدن ومجتمعات عمرانية في سيناء والصحراء الغربية والظهير الصحراوية لمحافظات الوجه القبلي والخروج إلى هذه المناطق مع التعمير يخفف على الدولة التكدس داخل المدن وكذلك يحل لنا التخلص من المناطق العشوائية وأزمة المرور وخلق فرص جيدة للعمل كل حسب تخصصه ويمكن للمتدربين تعليم اللغات والزيادة في عدد المتدربين ممكن الاستفادة بهم في التعاقد مع الدول العربية والإفريقية والأوروبية بطريق شرعي بدلا من الهجرة غير الشرعية لأن الدول كلها الآن تبحث عن العمالة المدربة وعند التعاقد مع أي عدد من المتدربين في المصانع والمزارع يمكن طلب دفعة أخرى وبهذا العمل يتم التواصل لتشغيل كل العاطلين في مصر بالتنسيق مع كل المحافظات لأنها ستقوم بإمداد هذا المشروع بالشباب ونقضي على البطالة وخلق فرص عمل متجددة لكل الأنشطة مع حياة كريمة (تفريغ) .

✪ **بالنسبة للزراعة في الصحراء**

بالعلم والبحث العلمي أمكن التوصل إلى زراعة القمح والشعير ونباتات أخرى بمياه مالحة ويطبق هذا في السعودية والإمارات وظهرت إيجابيات هذه

الزراعة القيمة الغذائية الكبيرة في رغيف العيش وزيادة اللحوم في الثروة الحيوانية وزيادة في إنتاج الألبان عن طريق تصنيعه بعلف للحيوان .

وهناك أبحاث في جامعة البحيرة والأكاديمية العربية وكذلك البحوث الزراعية ويمكن زراعة الأعشاب الطبيعية لاستعمالها في صناعة الدواء وأن تزرع الصحراء أيضا عن المياه الجوفية والسيول وتخزين المياه والتخطيط العلمي هو الذي يوصلنا إلى كل التعمير المطلوب للمرحلة القادمة إن شاء الله .

١ - توصية :

يجب الاستفادة بالاتفاقيات الاقتصادية والمنح من الدول الخاصة بالتدريب والاهتمام بالصناعات الصغيرة والحرف المطلوبة بجانب الصناعات والمشاريع الكبيرة صناعية وزراعية التي تساهم في مزيد من الفرص والخير.

ونهتم بالشباب وعمل المرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع ثروات مصر على كل شعبها ومد يد العون لهم لكل طوائف الشعب وتحسين وضعهم الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليم والاكتفاء الذاتي من كل السلع الغذائية والصناعية التي يحتاجها الإنسان المصري وتكون من الدول المصدرة لكل شيء ونهتم بالتكنولوجيا والبرمجيات وقد نجحنا فيها وهذا لا يتم إلا بالاهتمام بالبحث العلمي الذي تصل به إلى الدول المتقدمة لأننا شعب حضارة وموقع جغرافي متميز.

وعلينا أن نبادر بالعمل وبقوة حتى يمكن أن نعوض الذي مضي من عمر هذا الشعب العظيم.

محتاجين لروح نصر أكتوبر العظيم فبعد كل انكسار نهضة ورقي ورفاهية لمصر التي تحملت من أجلنا الكثير المطلوب يدا واحدا .

ومشروع الهدف القومي لتشغيل الشباب وزيادة الإنتاج وتعمير مصر الحديثة **والأهداف الأساسية هي** :

١- استيعاب الزيادة السكانية .

٢- مواجهة التحديات الأساسية الحالية للتنمية .

٣- زيادة الرقعة المعمورة من خلال إعادة توزيع السكان على السطح القابل للتنمية في ظل الموارد والثروات المتاحة .

٤- حسن إدارة المياه وإعادة استخدامها من خلال تطوير أنظمة الري والتوجه نحو التكنولوجيا في إعادة استخدام مياه الصرف الصحي الزراعي .

٥- تصنيف الأراضي الصالحة للتنمية في مصر بناء على تواجد الموارد والثروات الطبيعية .

٦- التركيز على تنمية المناطق الفقيرة في شمال ووسط الصعيد كأولوية أولي .

٧- تطوير كافة المناطق العشوائية غير الآمنة وغير المخططة .

٨- إنهاء الأمية في الشريحة العمرية ورفع كفاءة التعليم الفني .

٩- الاهتمام بمنطقة حلايب وشلاتين والعوينات بجنوب الصعيد .

١٠- تحلية مياه الشرب .

١١-استغلال الطاقة الشمسية والرياح .

الصحراء الغربية

- تمتد الصحراء الغربية بكثير من المحافظات من الوجه البحري والقبلي ووجود مناطق صناعية وزراعية .
- كيفية إقامة المشاريع والاستغلال الجيد فيها لأنها كانت سلة الغذاء العالمي في عصر قدماء المصريين والروماني لوجود كثير من مصادر المياه بها مما يساعد في استصلاح الأراضي والمشروعات .

مثال : مشاريع سياحية – زراعية – صناعية – تجارية – معسكرات التدريب .

١ – نزع الألغام من الصحراء الغربية

- يتطلب الدعوة إلى مؤتمر دولي لنزع الألغام عن طريق الدول التي شاركت في الحرب العالمية الثانية .
- الخسائر البشرية لمنطقة العلمين وصحراء مصر الغربية بسبب بقايا الألغام التي تقدر بحوالي أكثر من ٣٠ مليون لغم انتشل منها حوالي ٣ مليون من القوات المسلحة – وشرح الأضرار الناتجة عن الألغام وعدم استغلال الخيرات الموجودة في الصحراء مثل البترول والمياه الجوفية والخامات والمعادن والأراضي القابلة للزراعة وإقامة المدن الجديدة واستصلاح الأراضي .

- وللعلم لم نستفيد من التعاون مع انجلترا في خوضها الحرب ضد الألمان لأن كل الدول الفائزة في هذه الحرب استفادت بالتعويض المادي ولماذا لا نطالب بحقنا في هذه الحرب .
- فيجب دعوة هذه الدول لنزع الألغام وعرض عليهم مشاريع استثمار في الصحراء الغربية عن طريق الشراكة وليس البيع مثل التنقيب عن البترول والمعادن والبحث عن مصادر مياه جديدة واستصلاح أراضي وغيرها فيجب التمسك بحقنا في هذه الاتفاقيات الدولية وكذلك نطالب انجلترا بالدين القديم عليها وكذلك تعويض مصر عن زمن الاحتلال .

٢- زراعة الأشجار والغابات

- يتم ذلك بالتنسيق مع رجال الأعمال المستوردين للأخشاب من دول العالم كيف يتم الزراعة في الصحراء لهذا المشروع وهو استغلال مياه الصرف الصحي على البحر في الإسكندرية ويكون البديل هو 'مداد مواسير الصرف إلى الصحراء للاستفادة بها في زراعة الغابات والأخشاب لأنها من ضمن الفوائد الكبرى للحفاظ على البيئة نظيفة وبعد تجربة مياه الصرف في الزراعة يمكن استغلال المخلفات منها لعمل أسمدة عضوية للزراعة العادية .
- تنفيذ المشروع يبدأ بعرض مثلا إعطاء المستثمرين قطعة أرض في حدود مائة ألف فدان لزراعتها والمنتج بعد أربع سنوات أو خمس سنوات يكون الناتج والعائد كبير ليساعد على تغطية السوق المصري من الأخشاب

والباقي للتصدير وهذا المشروع يساعد على توفير فرص عمل كبيرة للشباب في الزراعة والصناعة والتجارة .

- الفائدة الأكبر هي بعد الإنتاج من المشروع يمكن إعطاء المستثمرين قطعة أرض مماثلة يقوموا بإصلاحها وتوزيعها على الشباب وبذلك نخلق أثناء الزراعة طرق للتنمية مع زراعة كل فدان فيكون هناك شريان حيوي من المواصلات .

٣- إقامة قرى زراعية أمام كل قرية سياحية :

- وذلك بدلا من بناء قرى في الغرب سياحية لا يسكنها أحد وكيفية التنفيذ .
- عند التنفيذ بترخيص القرى السياحية بالساحل الشمالي من طريق إسكندرية إلى السلوم بتعهد المستثمر صاحب القرية السياحية بناء من ١٠٠ منزل زراعي إلى ٢٠٠ منزل زراعي عن مساحة أرض مقدمة من الدول لهذا المشروع عبارة عن غرفتين وحوش لتربية الحيوانات وبأعلى المنزل خزان للمياه وبعد ذلك يمكن التنمية البشرية عن طريق تسليم هذه المساكن مع أرض ١٠ أفدنة لكل خريج مع فلاح معدم لاستكمال الزراعة والتنمية ويتم ذلك بتسليمهم مبلغ عشرة آلاف جنيه وعدد من الأغنام ذكور وإناث في حدود ثلاثين وأربعين وذلك للتربية والإنتاج الحيواني وأصوافها وألبانها ويتم إمدادهم بشتلات زراعية مثال الزيتون والتين والبلح لا تحتاج لمياه كثيرة ويمكن إمدادهم بمياه في الخزان كل أسبوع لاستعمالها في الحياة اليومية والزراعة بالتنقيط لهذه الشتلات ومع الإنتاج يمكن زراعة باقي العشرة أفدنة ويمكن الاستفادة أيضا من إنتاج الحيوانات من لبن وسمن

وجبن في تسويقها للقرى السياحية وكذلك فضلات الحيوانات كأسمدة طبيعية للأرض وكذلك يمكن إنشاء طريق عرض ١٠ متر في طول ١٠٠٠م ممهد عن طريق لودر يكون أيضا نواة لفتح طريق للتنمية أمام القرى الزراعية وعلى أن تقوم الدولة بإمدادهم بالشتلات والخبرة والمياه وتوفير حياة كريمة لهم ويكون بديل لحل أزمة السكن أيضاً .

- وكامبوند وأكثرها خالية وهذه المدينة مخططة تخطيط علمي وعليها شبكة مواصلات وبها طرق وخدمات عامة .

مثال نضربه لهذه المدينة : برج العرب قلعة صناعية وتحتاج عمالة في حدود ٢ مليون خريج .

عندنا بعد الثورة حوالي ٧ مليون عاطل كلهم سجلوا أسماؤهم عن طريق القوى العاملة وبذلك يكون هناك قاعدة معلومات لتوزيعهم على كل المناطق الصناعية والزراعية والأراضي المستصلحة كل حسب تخصصه ويمكن استغلال كل هذه الطاقات وحل مشكلة البطالة عن طريق التوزيع العادل على هذه المناطق على مستوى الجمهورية وأخذنا مثال مدينة برج العرب ويتم ذلك مع القوى العاملة والتضامن الاجتماعي ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات وخلافه يتم توزيع الشباب عن طريق المدن الصناعية ومناطق استصلاح الأراضي والمناطق القريبة من سيناء والصحراء الغربية مع عدم إغفال دور الإعلام للوصول إلى القرى البعيدة .

- يجب تغطية هذه المناطق المشار إليها في كل المهن الصغيرة والكبيرة والتكنولوجيا الحديثة من المتدربين قبل إلحاقهم بالعمل يمكن للمصانع

والهيئـات والمصـالح الحديثـة مـن المتـدربين قبـل إلحـاقهم بالعمـل يمكـن للمصانع والهيئات والمصالح وأصحاب المشاريع التعاقد مع الشباب من كل منطقة حسب احتياجاتهم وبذلك نكون قد وفرنا لهم الأيدي العاملة المقيمة بجوارهم عن طريق قاعدة معلومات عن المتدربين ولتسهيل هذه المهمة يجب عمل معسكرات في هذه الأمـاكن لكي يكـون الشباب قريـب مـن المصـانع والأراضي المستصلحة ويكون المعسكر شبه معسكرات الجيش والاستعانة بخبرة القوات المسلحة في الانضباط والمساعدة في التدريب ويمكن تزويد هذه المعسكرات بالمدربين في المهن المطلوبة في هذه المناطق لاكتساب الخبرات قبل العمل وذلك في مدة التدريب التي تقدر بحوالي ستة أشهر وكذلك فرصة أيضا لضم أطفال الشوارع ودمجهم في العمل والتدريب .

- وهناك فكرة من الدولة أنها تدعم الشباب بدل بطالة من ٣٠٠ ج إلى ٥٠٠ ج لمدة ثلاث سنوات والمطلوب هو ستة أشهر ويطلب من كل محافظة حسب الكثافة السكانية إمداد هذا المشروع التدريبي بالشباب وليكن من كل محافظة في البداية من ٣٠ إلى ٥٠ ألف متدرب في كل مدينة ومشروع على مستوى الجمهورية وعلى المناطق الصناعية في الجمهورية وهنا نصل في بداية التدريب لأكثر من ٣/٤ مليون ويزيد في المرحلة الأولي في أثناء التدريب يتم الاتصال بالمصانع المحتاجة عمالة بكل التخصصات المطلوبة ومن الممكن توزيعهم أيضا على المصانع والمزارع مباشرة في خلال الستة أشهر على أن يتم التدريب مجانا على حساب الدولة ويتم التعاقد مع حفظ حقهم في التأمينات وقيمة للعقد ولا يقل عن مبلغ ١٢٠٠ جنيه وعمل

بوليصة تأمين على الحياة والاستعانة في التدريب بالأبحاث العلمية والخبرات من المدربين في أماكن التجمع لتقديم ما هو جديد في سوق العمل .

٤- القرى السياحية :

✪ كيفية استغلالها في السياحة الخارجية والداخلية .

أولاً: المستثمر صاحب القرية السياحية يسمح له ببناء فندق عالمي خمس نجوم واستغلال الشاليهات والفيلات في القرية عن طريق أصحابها بالإيجار للفندق والاستفادة المادية لهم مثل تأجيرها بنظام الطيم شير وهو الوقت بحيث يمكن لصاحبها في الوقت الذي يحتاجه في تحديد أجارته تكون خالية .

ويمكن إقامة الأماكن الترفيهية للسياح في ملاعب وأندية للغوص وكل ما يحتاجه السائح ملاعب وحمامات سياحية عالية ومطاعم وغيرها .

وذلك لما يميز الساحل الشمالي بالمياه الفيروزية وطول الشاطئ الرملي المقابل للمياه والرمال الناعمة واستقرار المناخ طول العام في هذه المنطقة الذي يساعد على استيعاب السياح وتكون منطقة جذب سياحي عالمي لما لها من موقع جغرافي متميز .

لوجود أربع مطارات في حدود ٣٠٠ ك محاطة بالساحل الشمالي مثل مطار الإسكندرية وبرج العرب ومطار العلمين ومطار مرسى مطروح الذي يساعد على جذب السياحة من أوربا ودول حوض البحر المتوسط وكذلك شمال إفريقيا مثل ليبيا وتونس والجزائر والمغرب عربيا عن طريق البر وكذلك دول إفريقيا مثل

ليبيا وتونس والجزائر والمغرب عربيا عن طريق البر وكذلك دول إفريقيا مثل النيجر وتشاد والسودان وغيرها من الدول وإقامة المشاريع وكل ما يخدم السياحة مثل البحر الأحمر في الغردقة وشرم الشيخ وكذلك إقامة محطات تحلية المياه وتوفير المياه العذبة وكذلك إقامة محطات كهربائية خاصة بهم لتخفيف الضغط على منشآت الدولة حيث أن المستثمر قادر على الصرف على القرى السياحية لأن الأرض زهيدة الثمن والعائد كبير لهم وهم أيضا لابد أن يساعدوا في التنمية .

البشرية كما ذكرت عن طريق بناء القرى الزراعية وشق الطرق البسيطة الممهدة كنواة لرصفها وتوصيل الكهرباء وإقامة مشاريع عن هذه الطرق مثل محطات البنزين وخدمات الطريق وغيرها .

- وهذه المناطق بعد دراسة وخبرة على أرض هذه المناطق فعلا محتاجه إلى أكثر من هذه المشاريع لأنها مناطق واعدة للخير واستغلال ثروات مصر ونفتخر بأننا مصريين ونحافظ للأجيال القادمة أيضا على مستقبل مبهر .
- ولدينا أمثلة لدول تقدمت في خلال عشر سنوات مثل تركيا وماليزيا وسنغافورة وغيرها وأصبح دخل الفرد مرتفع جدا يماثل نظيره في أمريكا .

ونسأل الله التوفيق

✪ حل مشكلة العشوائيات

أولاً : يتم البدء فوراً توفير مساكن بديلة لمدة في حدود ستة أشهر وهي الفترة المحددة للتطوير أو بناء غيرها .

ثانيا : وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية هي المسئولة لأنها صاحبة القرار في التخطيط ومعرفة الأماكن الصالحة للبناء والمعدة لذلك علميا وكذلك عدة المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية .

ثالثا : تنوع هذه المناطق بين خطرة وغير ملائمة ومناطق يفتقد أهلها الاستقرار .

رابعا : الأسباب ومعرفة الحيازة للأرض وهل هي أوقاف أو أملاك دولة أو أفراد حتى يمكن حل مشاكلها .

خامسا : البدء أولا بالمناطق المعرضة للسيول والمعرضة لكوارث طبيعية وكذلك حوادث السكك الحديد .

سادسا : التبرع لهذا المشروع وتقدمت القوات المسلحة بالتبرع فيه وكذلك الفنان محمد صبحي الذي قام بجولة في الخارج لجمع التبرعات وفتح حساب بالبنك للتبرع به .

سابعا : الاهتمام بهذه المناطق والمواطنين القانطين بها ونظرة كبيرة بالحب والوفاء لهم لأنهم أبناء مصر المحرومين والمقهورين والمظلومين

في حقهم في حياة كريمة فلا يوجد صرف ولا مياه نظيفة ولا تعليم وجهل وأمية في هذه المناطق .

ثامنــا : يوجد في هذه المناطق تجارة المخدرات والبطالة والجريمة المنظمة .

تاسعــا : حل هذه المشاكل يساعد مصر على النمو في كل جوانب الحياة الاقتصادية وأيضاً السياسية والاجتماعية ومساعدتهم ماديا وتعليمهم والتطوير العلمي التكنولوجي لهذه المناطق مثلها مثل الأحياء الراقية لأن هذا حقهم في هذا المجتمع ويكفي ما تحملوه من معيشة صعبة وحياة غير آدمية وتوفير مدارس ومستشفيات وأندية وملاعب ومصانع للعمل فيه .

عاشرا : حقهم بعد الثورة في عدالة اجتماعية وعدل وقانون لأنهم حافظوا على هذه الثورة وقدموا الشهداء وأرواحهم فداء لمصر . والمطلوب تكريم هذه الشريحة من المجتمع وإعطائها حق في عيشه وكرامة تساعدهم وترقي بمستواهم في هذا البلد الذي أصبح الديمقراطية هي الأساس .

حادي عشر : العشوائيات قنبلة موقوتة يجب الحرص منها في أقرب وقت وحل المشكلة في أسرع وقت ممكن وتعتبرها مشروع قومي أيضا يساعد على حل الأزمة الاقتصادية .

ثاني عشر : الكل كان يجزم بأن العشوائيات سيخرج فيها ثورة الجياع ولكن كان هناك عكس المتوقع فكانوا هم الذين حافظوا على الثورة وتقاسموا لقمة العيش مع الثوار في الميدان وكان منهم اللجان الشعبية وفي كل الظروف لم يكن لهم مطالب قبل المطالب

الفئوية ولكن ما قامت به الثورة هو العدالة الاجتماعية فيجب أن نلبي مطالبهم العادلة وهذا أبسط حقوقهم .

ثالث عشر : القرى الريفية وعددها أكثر من ٤٠٠٠ أربعة آلاف قرية عشوائية يجب أن يكون لها الأولوية في المرحلة القادمة والإنسان يعيش في هذه العشوائية تحت خط الفقر في ظل ظروف صعبة جدا من أمراض خطيرة تكلف الدولة علاج كبير وأموال طائلة ولو عاشوا في ظل حياة كريمة لا توجد هذه الأمراض التي سببها الصرف الصحي والمياه الملوثة وغرف بدون سقف والغرفة يعيش فيها ٦ أفراد وأكثر وحياة غير آدمية إطلاقا .

رابع عشر : كل من يستطيع أن يساهم في مشروع العشوائيات ماديا وعلميا وكل من عنده أفكار في الحلول فليتقدم .

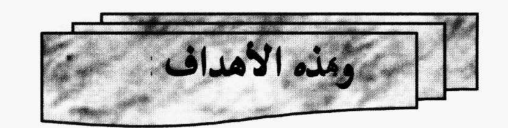
خامس عشر : حياة الفلاح أصبحت عشوائية أغرقوهم في الديون وأرغموهم على زراعة الأرض بالفراولة والكانتالوب ومنعوهم من الزراعة التقليدية مثل القمح والشعير والقطن والأرز وكل ما يساعد على الاكتفاء الذاتي وفرضوا عليهم الغرامات والسجن واستغلهم بنك القرية بالفوائد الباهظة وعاملهم كأي بنك تجاري وهذا مخالف للقوانين وتاجروا بالكيماوي والأسمدة لصالح الكبار واستولوا على الأرض الزراعية لبناء القرى السياحية للأغنياء ولم يهتموا بصحته ولا تعليمه ولم يقوموا بتطهير المصارف وأهملوا الزراعة واشتروا منهم الإنتاج

بأثمـان زهيـدة لا تنـاسـب المجهـود المبـذول فــي الزراعـــة ولـم يعوضوهم فإنا اعتبر مـا يـتم من هذه المعاملات السيئة السـمعة عشـوائيات وكـذلك حقـوق العمـال والمـوظفين وأصحاب المعاشات وأصبحت الدولة تدار بالعشوائية ودون تخطيط علمي الذي يساعد على التقدم .

سادس عشر : على كل صاحب مدينة سكنية من رجال الأعمال أن يتبنى بنـاء عدة عمارات مـا هـو دور الأغنيـاء وأصحـاب المليـارات أليس لهـم دور في بنـاء مصر الحديثة حيث أنهم يتهربون من دفـع الضرائب وبيع مصر للأجانـب ولكن هنـاك شرفاء ملتزمـون ولـو كل غني منهم أخرج الزكـاة ٢,٥ ٪ لكـان لنـا شـأن آخـر في تغير وجـه الحيـاة وبنـاء العشوائيات ولا يكـون لهـا وجـود في حياتنا .

سـابع عشـر : الكـل يسـاهم ويسـاعد في خلـق التطـور الـلازم لكـل العشـوائيات والاهتمـام بـالتعليم والبحـث العلمـي لأن هـو الأسـاس الـذي يغير مستقبل مصر .

- والآن بعد مضي عام على هذه الثورة وعام جديد كله تفاؤل وخير لمصر العظيمة آملين من الله أن يكون عام خير وبركة على مصر وشعبها مؤمنين بأنه بالعمل وحده وصدق النوايا تصلح مصر وتطور إلى التقدم والرقي بالإخلاص وحسن النوايا الطيبة وصدقها وبها ستدور عقارب الساعة إلى الأمام ومعها المستقبل وهذه الثورة الإلهية التي جاءت منحة من الله سبحانه وتعالى التي لم يكن لها أن تنجح لولا الإرادة الإلهية وهدفها خبز وحرية وعدالة اجتماعية فكان الغني يزداد غني والفقير يزداد فقر ولم يشعر محدود الدخل بأي تقدم كانوا يوهمون به المواطن بأنه سعيد وهو في حالة فزع وخوف من البطالة وانعدام الخدمة الصحية والتعليمية .
- لذا قامت الثورة أتمنى ألا يكون مريض محتاج لدواء ولا فقير ولا جاهل ولا عاطل ولا عانس فنجاح الثورة لن يتأتي إلا من خلال صدق النوايا الجميع المجلس العسكري والثوار والمواطن والأحزاب وجميع القوى السياسية والهدف والاتجاه ووحدة الغاية فلننسي جميعا الخلافات وأي طموحات شخصية أو سياسية ونعود كما كنا في الميدان صفا واحدا لنقيم مصر الحديثة بعد الثورة لتحقيق الأهداف المطلوبة من الجميع حفاظا على ما اكتسبناه من التخلص من الخوف والديمقراطية .



- نطلب عدة إجراءات سريعة لكي تخلصنا مما نحن فيه من نقص في الموارد وسيولة في الاحتياطي المركزي .
- فمصر مليئة بالخبرات والخامات والبترول والشباب وهو قوة لا يستهان بها والسياحة والزراعة وقناة السويس والتجارة والموقع الجغرافي والبحر المتوسط والبحر الأحمر والبحيرات ونهر النيل وهذه المقومات الطبيعية والبشرية الغير متوفرة لأكثر الدول لماذا لا نحسن استغلالها وكل منا في مجال تخصصه وأفكاره ومشاريعه لو تقدم بها والكل يعمل يد واحدة سنكون من الدول المتقدمة اقتصاديا في وقت زمني بسيط خلال خمس سنوات وسنقود المنطقة العربية والإفريقية بكل ما لدينا من هذه الإمكانيات ويكون :

أولاً : ترشيد الاستيراد عن طريق وقف استيراد السلع المعمرة التي ننتجها مثال ذلك السيارات الفارهة لمدة ثلاث سنوات على الأقل وذلك يتيح لنا تجديد وإحلال للسيارات القديمة التي تتطلب لإصلاحها أموال كثيرة واستيراد قطع غياراتها بالعملة الصعبة وبها أيضا نحل مشكلة المرور والشوارع التي تكدس بها السيارات .

ثانياً : السلع الاستهلاكية مثل الثلاجات وأفران البوتاجاز والسخانات والمراوح والأثاث ولعب الأطفال والملابس وكل ما ينتج في مصر.

ثالثا : المنتجات الغذائية مثل استيراد الموز والتفاح والجبن وغذاء القطط والكلاب وغيرها من السلع الاستفزازية .

رابعاً : استيراد الخامات اللازمة للإنتاج وتوفيرها للمصانع وإعادة المصانع المتوقفة وإحياء الصناعات الزراعية والحرفية والصناعات الثقيلة في استيراد المصانع لتشغيل الشباب العاطل .

خامساً : الاستفادة بخبرات الدول التي تقدمت في الصناعة والزراعة ومرت بثورات واستغلتها الاستغلال الجيد وعمل معها اتفاقيات للتعاون وتشجيع البعثات العلمية في مجال الصناعة والزراعة للتدريب في هذه الدول مثل كوريا والبرازيل والأرجنتين وماليزيا والصين وما وصلوا إليه بعد الثورات بالخير لبلادهم . وذلك بالعلم والبحث العلمي فهو من أسباب تقدم هذه الدول .

سادساً : دراسة كل مشروع بخطط عن طريق الخبراء والمتخصصين كل في مجال عمله حتى يمكن الاستفادة العلمية والخبرة المطلوبة حتى لا تتوقف المشاريع وأن تستمر هذه الخطط في التنفيذ المستمر رغم تغير الوزراء بحيث أن كل وزير يرشح لعمل بدل الوزير السابق لا يلغي المشروع ويستمر العمل فيه وبهذا تدور عجلة الإنتاج ولا تتوقف .

سابعا : تشجيع الصناعات الحربية كما كان في السابق وتطويرها وتسويقها إلى الدول الإفريقية والتواصل مع دول نهر النيل لزيادة الترابط وربطها بالمصالح المشتركة بين هذه الدول وإبرام معاهدات اقتصادية وتجارية وعسكرية بيننا وبين هذه الدول وذلك لمنع إسرائيل من التوغل في إفريقيا

وأن يكون لنا تواجد في هذه الدول وإمدادهم بالبعثات الطبية والعلمية في الجامعات المصرية والمنح الدراسية للطلبة ولأن دول إفريقيا ستكون السوق المطلوبة للمنتجات المصرية لقرب المسافة ورغبة الأفارقة في التعامل مع مصر منذ قدم التاريخ .

ثامنا : الدولة التي تستورد غذائها دائماً تكون معرضة للضغوط وفرض شروط البنك الدولي بطريقة فيها مساس بكرامة المواطن وأن يكون غير آمن على مستقبله بسبب الانهيارات الاقتصادية والمالية للدول الأوربية وأمريكا .

تاسعا : إنتاجنا يكفي السوق المحلي من المواد الغذائية والفائض للتصدير لو استخدمنا أسلوب الزراعة الحديث ورجعنا للمحاصيل الزراعية مثل زراعة القمح والأرز والشعير والذرة والقطن وهم أساس الزراعة التي يمكن أن نصنع منها مستلزماتنا ونوفر رغيف العيش .

عاشراً : القضاء على طابور العيش وطابور أنبوبة البوتاجاز والبنزين ٨٠ المدعم لأن ذلك حق المواطن المستحق الدعم حفاظا على كرامة الإنسان المصري ويذهب الدعم إلى مستحقيه في ظل عدالة التوزيع فبالجهد والإخلاص والعرق يتحقق المستحيل لأن مصر غنية بالخيرات ولا ننسى مقولة سيدنا عمر رضي الله عنه عندما قال لو كان الفقر رجلا لقتلته .

الحادي عشر : نرغب في صندوق يكون مهمته الحفاظ على ثروات مصر واستقطاع جزء من هذه الثروات يوضع في هذا الصندوق من أجل مستقبل الأجيال القادمة حفاظا على حقوقهم والتي يجب العمل على

تنمية هذه الثروات بالطرق العلمية ونتعلم من الماضي من الذين باعوا الوطن لأغراضهم الشخصية وكم كانت هذه المليارات المنهوبة والمسروقة من قوت هذا الشعب لو استغلت في المشاريع وتشغيل الشباب لكان لمصر التقدم بين الدول الكبار فيجب الحفاظ على مصر وخير مصر وثرواتها من أجل مستقبل مشرق للشباب والأجيال القادمة ولنتعلم من قدماء المصريين فيما قدموه للعالم من علم وحضارة وآثار وكنوز تم اكتشافها وأرض مليئة بالآثار والكنوز التي لم تكتشف بعد يجب أن نتعلم من الماضي لكي يكون المستقبل أفضل فالدولة التي عندها أثر واحد يروجون له سياحيا.

فيجب علينا أن تروج للسياحة وأن نكون أول الدول في استقبال ملايين السائحين فمصر تجمع بين سياحة الشواطئ وسياحة الآثار وكذلك السياحة العلاجية وكل شبر من مصر يجب استغلاله في صالح الاقتصاد الذي يبشر بالخير على هذا الوطن ويكفي أن سيناء أرض الفيروز.



١- السبب الأساسي لتقدم الدول هو الاهتمام بالبحث العلمي والعلماء وتوفير كل السبل التي تساعد العلماء لتحقيق كل الجهود لإخراج البحث إلى النور وذلك بتوفير المعامل بالكليات والمعاهد وأماكن البحث العلمي وكذلك أن تتبنى المصانع هذه الأفكار والأبحاث ورعايتها والصرف عليها لأنها تخدم في الأول والآخر البشرية وكذلك الاستفادة المادية والعائد الكبير للدولة والعلماء والمصانع .

٢- تخصيص جزء كبير في الموازنة للدولة للبحث العلمي لكي تواكب الحياة العلمية بين الدول المتقدمة وتشجيع الأبحاث الخاصة بالعلماء ونشرها وتسجيل الأبحاث حفظا لها من السرقة وعلى حق العلماء في اختراعاتهم .

٣- الاهتمام بالعلماء الصغار في المدارس والكليات وعمل معارض لهم بصفة مستمرة لعرض كل ما هو جديد وأن يتبنى كل عالم كبير عالم صغير ويهتم به ويعلمه الطريق السريع للوصول بأبحاثه إلى النور ويجب توفير حياة كريمة للعلماء من كل متطلبات الحياة من معنوي وأدبي وعلمي (ومادي) وتوفير مناخ صحي مناسب لكي يزاول نشاطه العلمي وكذلك تبادل العلماء بين الدول ومعرفة وإطلاع على كل ما هو جديد من الأجهزة والمواد الخام المستخدمة في الأبحاث .

٤- يوجد عدد كبير من علماء مصر في الخارج يقدر بأكثر من ٤/٣ مليون عالم نصفهم في أمريكا والباقي أوربا وباقي القارات وأبحاثهم وعلمهم هو من

أسباب تقدم هذه الدول وأمامنا نماذج كثيرة أفادت البشرية بعلمهم وأبحاثهم مثل دكتور زويل / ود كتور / مجدي يعقوب ودكتور فاروق الباز والدكتور حجي أصغر العلماء في الفضاء وغيرهم كثير من مصر .

٥- هؤلاء العلماء يجب التواصل معهم علميا ومعنويا ويجب استضافتهم في مصر وتكريمهم بما يليق بوضعهم العلمي والأدبي .

٦- كيفية التعامل معهم لأجل صالح مصر ونضرب مثلا : لو عندنا مشكلة في بناء المفاعل النووي نستدعي العلماء المتخصصين في هذا المجال ونعرض عليهم المشروع والاستضافة في مصر لا تزيد عن ١٥ يوم حرصاً منا على عدم تعطيل مصالحهم ونطلب منهم كل النصح والمشورة لصالح بلدهم مصر وفي هذا التقدير للعالم من مصر سيكون له آثار إيجابية في البحث الذي يقدمه لبلده بكل عناية ونصح وبعد فترة الاستضافة له الحق في الرجوع مكان هجرته على أن يواصل مع الدولة المشروع المكلف به ويكون له مكافأة قيمة نتيجة المجهود المبذول في البحث الخاص بالمشروع ومن هذا التكليف يكون الولاء أيضا لبلده ونضمن نسبة نجاح أعلى من الاعتماد على علمائنا في الخارج والتواصل العلمي بينهم وبين الدولة التي لها الفضل الأكبر على العلماء المصريين .

٧- وأمثلة كثيرة نستعرض منها الآتي وما وصلوا منه من أبحاث :

أ- المشروع النووي أم البديل الطاقة الشمسية أيهما الأفضل .

ب- البطالة وكيفية حلها بإقامة المشاريع .

ج - ازدحام المرور والطرق .

د- مشاكل الزراعة وكيفية الحلول وزيادة المحاصيل والحفاظ على البيئة .

هـ- العشوائيات وتطويرها والقضاء على الفقر والجهل .

و- المدارس والكليات (مشروع منخفض القطارة وكذلك مشروع توشكي) .

ز- التوسع العمراني وتنمية سيناء والصحراء الغربية .

ح- المستشفيات والمصحات ودور الرعاية .

ط- مشاكل المياه النظيفة والصرف الصحي .

ك- التنقيب عن البترول والمعادن .

هذه بعض الأمثلة التي يجب أن نستفيد من علمائنا بالخبرة والأبحاث التي تساعد مصر على التقدم والازدهار حتى يعم الخير والاستقرار والسلام والأمن والأمان وحياة أفضل لكل أفراد الشعب المصري ومن حقنا عليهم أن يساعدونا على الخروج من هذه الكبوة .

✪ عندما تكون البلاد في أيدي أمينة :

لا أخشى على مصر المستقبل بشبابها الذي ضحى بدمه حتى يطهر بلده من الفساد فهو الضمانة الوحيدة لاستمرار العملية الديمقراطية فبفضل هؤلاء الشباب الذي ستنضج ثورتهم ولو كره الجميع سيصبح لهم دور بعد أن تكتمل توجهاتهم وآليات تنفيذها وعندما ينسحب الجيش لثكناته حتى ولم يحقق كل أمانيهم في التخلص من الحرس القديم أو رد الأموال المنهوبة ولابد الثقة بقدرته على النضج الديمقراطي بعد بدايات التجربة وبعد مراجعة دروس النجاح والفشل في الاختيار وستحافظ مصر على عرسها الثوري الديمقراطي الذي تتجلى فيه ثقافة وإرادة الاختيار.

- يجب أن نحافظ على علماء مصر لأنهم المستقبل للنهوض بمصر في ظل الظروف الاجتماعية المتدنية التي تسبب فيها نظام ظالم أفسد الحياة العامة والسياسية وأشاع الفوضى وقضى على العلم والعلماء وعلى كل ما هو جميل في حياتنا وعاش الشعب على القهر والظلم والفساد وسرقوا ثروات البلاد لصالح الفاسدين والتي تسببت في هروب الشباب المتعلم إلى الدول العربية والهجرة غير الشرعية في أوربا والقوى التي تريد تدمير الوطن ومصر لما لها من مكانة في قلب العالم يخططوا الآن في إغراء العلماء بالمال والتهديد عن طريق أمريكا وقطر وإسرائيل لتفريغ مصر من علمائها لكي لا يشاركوا في بناء مصر الحديثة بعد الثورة والمسلسل مستمر لحرق مصر وإثارة الفوضى والبلطجة ورأينا ذلك في حرق المجمع العلمي وظهرت أهدافهم المخربة من حرق وقتل وفتن لزعزعة الاستقرار بين الشعب والشرطة والجيش لأنهم يشعرون بأن مصر سوف يكون لها دور عالمي بعد الثورة والمخطط الآن على إضعاف مصر.
- المهمة ليست صعبة الآن لأننا عشنا في ذل ومهانة سنين طويلة ولا حسينا بسلام نأكل ونشرب ونشتري ولا تقدر تقول ده بكام ؟
- الفضل من ربنا يحفظ مصر ولو صممنا كلنا هنحقق الأحلام ونبتدي من جديد والعزم يصبح حديد وإيدي في ايدك هنبني الأمجاد ايد واحدة ويا ريت ندعي في كل أوان .

تنــــزل رحمـــــة مـــــن الـــــرحمن

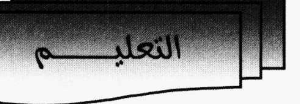
تملأ قلوبنـــــا خيـــــر وإيمـــان	وتنصر مصر على الطغيان
وتعيش تاني في خير وأمان	والميادين تهــدي يــا جـدعان

- لنقف معا جميعا في خندق واحد لإجهاض المخطط وتحيا مصر في سلام مع الثوار وعودة الإنتاج رويدًا رويدًا ويكون الشعب صاحي ولا ينام لأن ثمن الحرية غالي علينا جميعا مع دم الشهداء .
- ونحتفل بعيد الثورة بعام جديد تهل علينا فيه بشائر الخير من المصريين في الداخل والخارج من المؤمنين بأن تقدم مصر لن يكون إلا من خلال أولادها المخلصين وها هم قد جاءوا إليها شغفا في حبها وارتباطا وحدانيا لا ينفصم وظهر جليا في تحويلات المصريين في الخارج والتبرع للعشوائيات وجامعة زويل وعدها في مجال الخير وقدموا العون ماديا وأفكار للنهوض بمصر واقتراحهم بإنشاء مجلس مصري للتواصل معا لتلقي الأفكار والمقترحات للعديد من المشاكل البيئية والاقتصادية والصناعية والتعليمية (إنشاء مؤسسة علمية وخبراء مصر في الداخل والخارج لإعادة بناء مصر من ٧ ٪ إلى ٦٠ ٪ للتنمية والإعمار) .
- لقد آن الأوان للتواصل مع الطيور المهاجرة وإسهاماتهم المهمة التي تستحقها بالرد عليهم وموافاتهم بالمعلومات التي تيسر لهم تنفيذ المشروعات في مصر وعبور الفترة الاستثنائية سوف تنجز ما ترضاه .
- شرط أن نتعاون جميعا لأنها الوسيلة الأنجح والأكثر فاعلية لتقدمنا وبدون ذلك لا نلوم إلا أنفسنا .
- مصر ستظل دولة العلم والإيمان والأمان والاستقرار لتستعيد مصر إشراقها وتكون كما كانت جنة الله في الأرض وهي أرض الكنانة .

- نتمنى دوران عجلة الإنتاج بكل قوة ولا نحتاج المساعدات من الغير سواء كانوا عرب أو خواجات فمصر بما تمتلك من إمكانيات وخير يكفي أهلها ويزيد والخير الذي سيعود سيعم على الجميع بلا استثناء بعد زوال الفساد والمفسدين نتمنى أن يختفي العنف بيننا ويعود الحب ليسود فلا يكون منا من يكره أو يحقد ويبقي من تمنى الخير ويؤثره للغير على نفسه يا رب حقق لنا أحلامنا وأمنياتنا واحفظ مصر.
- يا رب نحن عبادك ولا ملجأ لنا إلا أنت فلا تخذلنا إنك على كل شيء قدير آمن.

ولقد ضرب لنا المهاجرين والعاملين في الخارج أكبر مثل في تحويلاتهم إلى البنوك المصرية لدعم الاقتصاد المصري وكذلك تبرعهم في مشروع العشوائيات التي تبناه الفنان القدير محمد صبحي.

- وفي القريب العاجل سيكونوا هما النواة الأولي في بناء مصر الحديثة بالمشاركة في المشاريع وإقامتها في مصر والمساعدات الخيرية وبالعلم والبحث العلمي هم يساعدون في بناء مصر الحديثة بالأفكار والإخلاص والعمل الجاد ولا يبني مصر إلا أبناؤها العظام بالعرق والجهد وهم قادرون على ذلك لما أظهروه بعلمه وخبرته في الخارج ونحن نفتح لهم جميع الأبواب للعمل بحرية لأنهم مخلصون.
- وأبناء هذا الوطن يخافون عليه وسيبذلوا كل جهدهم من أجل الثورة والحرية وعدم الخوف من المجهول فكل شيء أصبح واضح لهم ولأولادهم وللجيل القادم المشرق بمستقبل أفضل لإعلاء كلمة مصر بحرية وثقة وأمان وتقدم الشعوب يتطلب البحث العلمي والعلم.

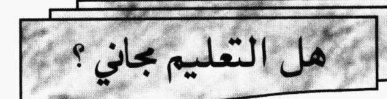


- أطفالنا لا يتطورون ليس لأن البيوت لا تدير طاقاتهم وإمكانياتهم بالطريقة الصحيحة إنما لأنهم يعانون نظاما تعليميا فاشلا قد يكون هذا صحيحا من جانب ولكن الأصح أيضا أننا عائليا نلقن أبنائنا قيما تهدر ما لديهم من فرص إبداع ونمو نكبتهم نقهر حريتهم نطوقهم بالقيود تزيل عقولهم وتموت روح المبادرة والمنافسة داخلهم وتتلاشي احتمالات نبوغهم فيجب علينا تطوير التعليم بواسطة الخبراء والمتخصصين من علمائنا في الداخل والخارج والبحث عن كل ما هو جديد .
- فالتعليم في الخارج يبدأ من سن الحضانة من أول سنة بأن يضعوا جميع الأطفال أمام أعينهم وراقبوا تحركاتهم في أثناء اللعب بما يقدم لهم لعب أطفال وألعاب ذكاء ويتم مراقبة الطفل حسب هوايته ويتبنوا كل الدراسة لهم في جميع مراحل تعليمية منذ البداية ويتم تخصيصه ورعايته إلى أن ينهي دراسته العلمية كل حسب ميوله بما ظهر على الطفل من البداية فيكون التلميذ عندما يكبر أن يختار مجال تعليمه والتخصص الذي يريده بمساعدة المتخصص الذي باشرهم منذ الحضانة فمثلا في التعليم الثانوي يخصص للتلاميذ في الثلاث سنوات ١٢ مادة علمية يتم امتحانهم فيها وعلى الطالب أن يختار ١٢ مادة التي تؤهله للكلية التي يرغبها ولا يعرض عليهم مواد أخرى إلا المخصصة له حتى يتم امتحانه فيها ويدخل الكلية التي يختارها بنفسه فيكون له التفوق العلمي ويواصل نجاحه بدون رسوب .

- التعليم هو الإنقاذ لمصر وقد تخلفنا كثيرًا في هذا المجال ويجب أن نبدأ بالعلم الحديث الذي يعتمد على التخيل الذي يداخل التلميذ وليس بالكتاب ولكن بالعقل والفكر والإبداع والثقة بالنفس .
- وهذا التعليم يوفر للخريج أيضا الخبرة مع التخرج التي يفتقدها أبناءنا في مصر ونحتاج بعد ذلك إلى التطور والتدريب العلمي السليم والاعتماد أيضا على التعليم الفني بكل تخصصاته لبناء مصر الحديثة .
- فيجب على خبراء التعليم في مصر وضع خارطة تعليم جديدة لمصر لأن عندنا كفاءات للنهوض بالعلم والبحث والتعليم لأن نسبة ذكاء الإنسان المصري عالية وذلك يتم في أقرب وقت الدول العربية والإفريقية تقدموا بالتعليم .
- الاهتمام بالمعلم وإعداده اجتماعيا ونفسيا وماديا لكي يكون مؤهلا لتعليم أطفالنا وشبابنا وكذلك عمل دورات تدريبية مستمرة للمدرسين في كل مراحل التعليم ويجب أن نراعي قيم وتقاليد هذا البلد العريق وتعليم أبناؤنا على معرفة تاريخ مصر القديمة والحديثة عن طريق الرحلات والمؤتمرات وكذلك نهتم بالتعليم الفني والزراعي لحاجة البلد الماسة من هؤلاء الخرجين وكذلك ترجع بالمدارس إلى ما كانت عليه من قبل وهو فناء المدرسة لأهميته في الانضباط وتعليم الأبناء النظام واحترام علم بلدهم وكذلك في الصباح تشجيع المتفوقين دراسيا ورياضيا وفنيا وثقافيا وذلك للتنافس الشريف بينهم وخلق الإبداعات مثل الاهتمام بالأنشطة الرياضية والتدبير المنزلي والتربية الفنية من موسيقى وأناشيد وكورال والأشغال وبعض الحرف

الصغيرة مثل كل واحد وهوايته من اختراعات صغيرة والاهتمام بالمعامل العلمية المتقدمة .

- والاهتمام بحصص الدين الإسلامي والمسيحي حتى نقضي على التطرف والفتن وإقامة الحفلات داخل وخارج المدرسة وإحياء دور أوائل الطلبة في المنافسة بين المدارس وبعضها وكذلك الكليات وكذلك إكسابهم المهارات والخبرة المطلوبة بعد تخرجهم .
- وكذلك البعد عن كل محتويات الكتب وتنقيتها من الحشو الغير مطلوب فيها وكثرة الكتب الغير مفيدة وتغير المناهج بفكر متطور ومنهجي .
- ومطلوب تزويد المكتبات بالكتب الهادفة والعلمية والثقافية لأدباء متخصصين في هذه المجالات .
- الاهتمام بالكادر الفني الذي يدير العملية التعليمية وهو الكادر الإداري الذي ينظم العمل الموكل به على أحسن وجه من الحضانة حتى الجامعة لأنه يختص بمواعيد الدراسة وتنظيم الحصص والرحلات والامتحانات وتنظيمها والنتائج لأن بدون العمل الإداري لا يوجد نظام وعلينا أن نغير طريقة التعليم وخاصة الثانوية العامة ونظامها الفاشل الذي يسبب الرعب داخل المنازل والذي خلق الدروس الخاصة وإذا أردنا القضاء على الدروس الخصوصية تحسين معيشة المدرس وإعطاؤه حقه ماديا وأدبيا كما وضحنا من قبل وكذلك عدم اختصار الحصص ويجب ألا تقل عن ساعة مفيدة والاهتمام بوسائل التعليم والخرائط وغيرها .



✪ إنها أصبحت شعارات الكل يرددها ولا يعرف مضمون هذه المقولة أصبح التعليم مرهق جداً لأولياء الأمور لتدخل المال البيزنس فيه مما أفسد الحياة التعليمية في مصر وأصبح معاناة على كاهل الشعب المصري ويجب التخلص من كل هذه السلبيات بعد الانفتاح والنظام الفاسد الذي خلف لنا المفاسد والفقر والجهل والمرض والعشوائية في كل أمور حياتنا بعد أن كان التعليم في السابق هو الخلاص من كل هذه السلبيات أصبح هو أيضا من ضمن المنظومة الفاسدة . وتخلينا عن القيم والمبادئ التي كانت تميز المصري الأصيل بالحب والروح والجمال والإقبال على الحياة بإشراق النور والقلم والذين جعلوا العلم تجارة وربح مما ساعد على إفساد التعليم والرسالة السامية التي من أجلها نتعلم .

✪ فترى الآن ما هو معروف بالدروس الخصوصية في كل المواد وكذلك ارتفاع رسوم المدارس الخاصة والجامعات الخاصة التي تكلف رب الأسرة استنزاف المرتبات والأجور وأصبح غير قادر على تعليم أبناؤه على المستوى المطلوب لأن أصحاب المصالح الذين هم غير تربويين وغير مؤهلين لإدارة هذه المدارس لا ينظرون إلا إلى العائد المادي من هذه المدارس والجامعات ولا يهتموا بالمادة العلمية التي تقدم للطلبة وكذلك بدون دراسة لاحتياجات سوق العمل المطلوب للنهوض بمصر ولا يهمهم إلا مصالحهم الشخصية فهل يمكن الارتقاء بالتعليم بهذا الأسلوب الذي أخرج طلبة غير مؤهلين للعمل

وينقصهم الخبرة والإبداع فكم عالم أخرجه التعليم الخاص لمصر ولأسرته لأنهم يدخلون الجامعة دون التقيد بمجموع وأصبح هذا التعليم رفاهية وخرج الطلبة أيضا إلى الدول التي تمنح لهم شهادات دون تعليم أو مجهود .

- فيجب أن نهتم بالتعليم الحكومي لأنه هو الأساس لخلق العدالة الاجتماعية التي من أجلها قامت الثورة لإذابة الفوارق الاجتماعية لأنه كان يقوم على أسس تربوية ويبحث عن الأخلاق واحترام الإنسان وقيمه واحترام الذات البشرية فهذا التعليم كان هو الأساس الذي تخرج منه العلماء والمفكرين والأطباء والمهندسين والفنيين والعمال والمثقفين والزراعيين وكل هؤلاء ساهموا في بناء مصر واستقرار الحياة وهم الذين انتصروا في حرب أكتوبر يجب العودة إلى الأصل وتوفير احتياجات الطلبة اللازمة لمثل هذا التعليم ورفع المعاناة عن أولياء الأمور لتعليم أبناؤهم وإلغاء الدروس الخصوصية لكي يتمكنوا من تعليم أبناؤهم وحقهم الشرعي في التعليم الذي حرموا منه وكان النتيجة تسرب الأطفال من المدارس لعدم فاعلية التعليم وتشغيل الأطفال في سن صغيرة وغياب الرقابة على هذه المدارس وتكدس الطلاب في الفصول عن الحد المطلوب بأضعاف العدد المقرر مما تسبب في عدم تلقي الطلبة المقررات وعدم استيعابها وعدم الفهم المطلوب ولا الهدف المطلوب من أجل التعليم وتسبب أيضا في الدروس الخصوصية التي أفسدت التعليم وأرهقت أولياء الأمور ولا يوجد المنافسة وأصبح التعليم تأدية واجب كالوظيفة الروتينية اليومية .

أولاً : فالمطلوب إعادة هيكلة التعليم بما يناسب العصر الحديث وثورة المعلومات وأصبح العالم يعيش في قرية صغيرة وأصبحت التكنولوجيا

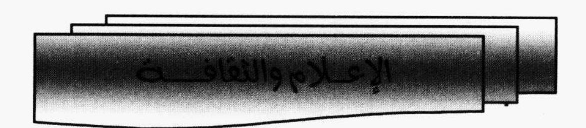
والتقدم العلمي والبحث هو الأساس فالتعليم أولاً وأخيراً وتخصيص جزء كبير من الموازنة لهذا القطاع الكبير المؤثر على كل ما هو مطلوب لمصر.

ثانياً : يجب وضع حد أدني وحد أقصى للمدارس الخاصة والجامعات كما تم في المرتبات لكي يناسب دخل الفرد للشعب المصري ويوجد التوازن المطلوب لهذا المجتمع.

ثالثاً : كل صاحب مدرسة أو كلية أن يخصص من دخل هذه المنشآت للصرف على خمس مدارس حكومية أو جامعية وذلك بما كسبوه بدون وجه حق من الشعب المصري الذي مصوا دماؤه ولا ننسي الشرفاء منهم الذين ساعدوا في التعليم أن نعطيهم حقهم وأن نساعدهم على إتمام مشوارهم بما يناسب الدخل لمكانة أفراد هذا الشعب المقهور ورفع الظلم عنه.

رابعاً : إعادة الأنشطة في المدارس والاهتمام بالمواهب ورعايتها إلى الهدف المنشود الذي يوصلهم إلى الأندية للمنافسة على البطولة وخلق روح التعاون والحب والإبداع الفني والثقافي والفكري والعلمي لخلق علماء صغار يساعدوا في تنمية مصر المستقبل وذلك بإخراج الطاقات الكافية داخل الأطفال لأن الطاقة هي التي تؤدي في النهاية إلى الهدف الذي يرغبه الطلبة ولا ننسي دور مدارس المتفوقين والاهتمام بها.

خامساً : الرقابة والتفتيش على المدارس الخاصة والكليات من التربية والتعليم بواسطة مفتشين متخصصين في العلم الحديث كي نصل بهذا التعليم إلى المستوى المرغوب والمطلوب الذي قام من أجله وهو أسمى مطالب الحياة لأنه الغذاء الروحي للإنسان مثل الماء والهواء.



✪ **كل شعوب العالم** تهتم بالإعلام والثقافة التي هي لغة التفاهم والحضارة وتظهر المميزات والعيوب وطرق العلاج بأمانة ومصداقية وهي التي تقرب الشعوب والأفراد مثلها مثل الرياضة فالتقارب الفكري بين الشعوب هي التي تصنع المستقبل للأجيال القادمة بالإبداع والعلم فيكون الصدق في نقل الأخبار هو الدليل القاطع لمعرفة العالم من حولنا فالعالم بعد علم الفضاء والقنوات الفضائية أصبح قرية صغيرة فلابد من الشفافية لكي نكون مجتمع متحضر متفتح عن العلم والثقافة ويحافظ على تقاليد الأديان والمجتمع ولكي يشارك الشعب التعبير عن نفسه .

✪ **الاهتمام بقصور الثقافة** لما لها من دور فعال والكشف عن المواهب والإبداع الهادف لصالح المجتمع لكي يظهر الشباب الطاقة في أماكن معترف بها بدلا من المقاهي والشوارع الحرية والعدالة مدفوعة الثمن من دمنا أرواح الشهداء واستعادت النفس والروح ولا رجعة إلى الوراء وكذلك نهتم بمراكز الشباب وتدعيمها وزيادة أعدادها وممارسة أنشطة متنوعة بها لما لها من أثر فعال على الشباب حتى يتمكنوا من مزاولة هوياتهم وأنشطتهم وعرض كل جديد بالمعرفة والثقافة وتبادل الخبرات بينهم وبين الدول الصديقة التي تشجع الشباب والمعسكرات حتى يكون لنا شباب منفتح على العالم بثقافة حديثة تعود على مصر بالخير والبركات بعد ثورتهم العظيمة فيجب إعطاؤهم الفرص المناسبة لهذه اللقاءات والتبادل العلمي والرياضي عن

طريق المعسكرات الصيفية حتى تفرز مجتمع حضاري متقدم في كل المجالات فالشباب هم الحاضر والمستقبل المزدهر لمصر أرض الحضارة والأديان .

- هل نلغي الإبداع في حياتنا المصري أصل الحضارة والذكاء ونلغي حضارة سبعة آلاف سنة ؟ مطلوب مراجعة الأمور بالعلم والتخطيط السليم .
- وانطلاقاً من ذلك نقول دون تردد أننا مطالبون اليوم وطوال الأيام القادمة أن نبدأ بوضع نهاية لجميع الظواهر السلبية التي طفحت على السطح خلال الشهور الماضية والمتمثلة في الخروج عن القانون والانفلات الأمني والأخلاقي وتوقف عجلة الإنتاج وتدهور الاقتصاد فالإعلام له دور إيجابي في توحيد الصف الذي يكفل لمصر المستقبل الواعد في ظل دولة العدل .
- يجب أن نشجع الأعمال الفنية والثقافية والإبداعية والاختراعات والتوجه الحضاري بالبحث العلمي للنهوض بمستقبل مصر ولابد أن ننشر ثقافتنا للعالم كله وعندما نكون أقوياء يكون لنا الكلمة العليا وهذا ما يخيف الدول الدكتاتورية من ثورة مصر العظيمة ويجب على الشباب أن ننشر فكره وعلمه وأبحاثه للعالم كله لكي يعرفوا حضارتنا وصلابة هذا الشعب العظيم ليعبر عن نفسه وفي الثقافة الشعبية المصرية نوع من الكراهية للمرآة بعض المصريين يعتبرون النظر إليها زهو للنفس هناك أمهات ينصحن بناتهن بألا ينظرون للمرآة البعض يتحدث عن أن هذا يسبب لعنة . أري أن ذلك هروبا من الذات فرارا من النفس هذا هو أكثر أنواع الهروب المصري انتشار نحن لا نواجه ذاتنا نلقي بالعبء دوما على كاهل آخر لا ترغب أبداً

في تحمل مسئوليات ما يواجهنا من مشكلات لا تعترف أبدا بأن العيب أو بعضه قد يكون فينا يمتد هذا المرض الاجتماعي السقيم من أول معالجة مشكلات نظافة الشوارع إلى التعامل مع الأزمات الكبرى التي تواجه الدولة والمجتمع والذين يكيدون المكائد من داخل وخارج مصر ولا يريدوا لمصر التقدم والرقي لا أستطيع أن أفهم كيف أن نتحول إلى ألعوبة في أيدي الآخرين إذ كنا نعرف وندرك أنهم يلعبون بنا لماذا نستسلم لهم إذ كان هذا صحيحا ولا نهول الأمر وصولا إلى الحقيقة سوف تشرق شمس عصر جديد لكن هذا لا يعني أن البلد سوف يتغير بين يوم وليلة قد لا يتغير أصلا حتى لو جاءت الانتخابات الرئاسية برسول يقود البلد بعد أن انتهي عصر الأنبياء والرسل المشكلة تكمن فينا جميعا ولابد أن نواجه الحقيقة التي لا يمكن تخطيها لابد أن نصلح ما في أنفسنا.

- كيف ترتضي دون أن تجتهد ؟ كيف تغتني دون أن تعمل ويكون لديك رأس مال ؟ كيف تنجح الشركة دون أن تذهب إليها في موعد أداء وظيفتك ؟ وكيف يتحرك الاقتصاد ونحن نتفرج عليه ؟ كيف تصعد البورصة بينما نثير الشغب في الشوارع ؟ كيف نتصالح ؟ كيف نصنع المستقبل في بلد يهدم التاريخ ؟ كيف يحترمنا الآخرون ونحن لا نحترم أنفسنا ؟ كيف يسود القانون ونحن جميعا نبدع في التهرب منه ؟ كيف نحارب الفساد إذا كان أغلبنا يعتمد على الرشوة ؟ كيف يكون البلد حراً وكلنا نصادر حق الآخرين في أن يكونوا أحراراً ؟ كيف نريد أن نصبح جزءاً من عالم متحضر وأنت

ترفض قيمه لن تغيرنا حكومة ولا رئيس سنغير أنفسنا إذا قسونا عليها ستبدل أحوالنا إن وجهناها إلى الصواب سوف ندرك حجم المشكلة وتشخيصها إن واجهنا حقيقتنا سوف نصنع المجد وإن اجتهدنا سوف نستعيد التاريخ إن احترمناه فلابد من إعلام وثقافة شفافة للشعب حتى نصل إلى مستقبل أفضل وليس إعلام مضلل .

(أطفال الشوارع)

- دعامة الأخلاق السليمة هي أن يتمتع جميع أبناء الجنس البشري بمزايا انتمائهم إلى المجتمع أما مسائل حق التصويت وحدود رقابة الدولة على الأفراد أو الجماعات وغيرها فهي في الأمور الثانوية التي يقرها النظام الديمقراطي لأنها في الواقع مظاهر آلية وليست أخلاقية وعلى أية حال فهي وحدها لا تحقق الحكم الديمقراطي وإن عدت بعض أدواته التي لابد منها لتحقيق أهدافه.

- أطفال الشوارع هم القنبلة الموقوتة التي حذر منها خبراء الاجتماع وقد كان لهم دور فعال في أحداث التخريب والحرق التي شهدتها شوارع وسط القاهرة في الفترة الأخيرة وإذا استمر إهمال الدولة لهؤلاء الأطفال وعدم حل مشكلتهم وهي الجوع والفقر والبطالة فإنه لن يكون هناك استقرار أو سلام فالمرء لا يستطيع أن يعيش بدون غداء ولا يمكن أن يسكت كثيرا على الجوع وهؤلاء الأطفال يصل عددهم أكثر من أربعة ملايين وهذا يحتاج إلى خطة طموحة شاملة على نطاق واسع لمقاومة هذه الظاهرة إن هؤلاء الأطفال والكبار منهم إناث وذكور في حاجة سريعة إلى العون المادي والمعنوي والنفسي ومعظمهم ضحية لأسر تعاني من التفكك ومآسي البطالة والفقر والجهل والمرض والعشوائيات وإذا لم تمتد إليهم يد العون فإن العواقب سوف تكون خطيرة خاصة بعد أن عرفوا الطريق إلى الإجرام والمال الحرام

وتبيع أنفسهم للشيطان لقد أصبحوا بعد هذه التجربة لقمة سائغة في أيدي أعداء البلاد والحاقدين عليها والكارهين لها ومن يعملون على إسقاطها .

- إنها رسالة عاجلة ليأخذ في الاعتبار وضع هذه الفئة الضالة من أطفال الشوارع ضمن خطة إنقاذ وعدم الاستهانة بما يمكن أن يصيب البلاد من أضرار جسيمة إذا تركوا على هذه الحالة التي هم فيها .

والحل :

١- يتم تصنيف هؤلاء أطفال الشوارع وإحصاء شامل لهم بالسن والمهن وعددهم .

٢- تسكينهم بأسرع وقت ممكن دور الرعاية الخاصة بهم .

٣- تعليمهم القراءة والكتابة والانضباط والسلوك حتى يكون إنسان سوى وتشملهم الرعاية الاجتماعية حتى لا يلفظهم المجتمع .

٤- التدريب على المهن التي يقومون بها لأنفسهم وللمجتمع ويتم ذلك في مراكز التدريب ودمجهم مع المتدربين لكي يكتسبوا الثقة في النفس والمجتمع .

٥- ويتم تشغيلهم مع توفير حياة كريمة لهم من السكن والملبس والمصروف .

وهذه الطبقة لا يجوز إهمالها وإذا تم رعايتها بأصول ومفاهيم حديثة سيكونوا الدعم الحقيقي لتقدم مصر ولا يستهان بهم إطلاقا . ويتم توزيعهم على المدن الجديدة والمصانع والمزارع والأراضي الصحراوية التي فيها تنمية عمرانية حديثة والاستفادة بهم في كل المجالات والمهن .

ولا ننسى المأساة التي تعرضوا لها الأطفال من خطفهم وسرقة أعضائهم وجعلوهم قطع بشرية للبيع وتهريبها إلى الدول الأجنبية وفي كل الأمر كلنا مصريين .

فيجب على المجتمع والدولة لإعادة حقوقهم المشروعة علينا جميعا وفي هذا السياق يجب أن لا نهمل حق ذوي الاحتياجات في المعاملة الجيدة وأن نلبي لهم مطالبهم التي حرموا منها بسبب الأمراض والخلقة الطبيعية والحوادث ونوفر لهم حقهم في المواصلات وحقهم في الطرق والأرصفة التي يستعملوها وسيارات ودراجات بخارية وتعليم ومعاشات ومطالب حياتهم لكي يكون مجتمع قائم على العدل والمساواة .

وكذلك الكفيف والأبكم والأصم فلهم طرق تعليم حديثة يجب العناية بهم لأن فيهم العلماء والمفكرين والمهن المؤثرة في نجاح هذا المجتمع النهضوى الحديث من الديمقراطية .

✪ **وكذلك يجب أيضا الاهتمام بالمساجين :**

لأن لهم جمعية المساجين تابعة للشئون الاجتماعية لذا يجب مراعاتهم وأسرهم في كل الحالات وعمل بحث اجتماعي لهم وأسباب السجن لأن أغلبهم عن طريق شيكات ووصل أمانة أو مخالفات .

لذا يجب رعايتهم بحيث لا يخرجوا إلى المجتمع ناقمين ولكن بالمعاملة الحسنة يكون إنسان سوي وله دور فعال بعد خروجه من السجن لأن الدولة راعت مطالب أسرته في غيابهم ولو بمبلغ شهري حفاظا على أسرته من الضياع والتشرد .



✪ إنقاذ مصر من الخطر :

هل نجحت الثورة ؟ نعم ولكن أعداء النجاح كثيرين .

أؤكد أن الوعود بالمساعدات لمصر الثورة لا يمكن أن تكون لسواد العيون وإنما هي مرهونة بمصالح أصحابها خاصة السياسية نعم كان هناك انبهار بثورتنا السلمية البيضاء وتحقق وتؤكد نجاحها بدعم من القوات المسلحة هذه الانجازات مهدت الطريق أمام خطوات إرساء دولة الحرية والديمقراطية والتدخلات أدت إلى استمرار الفوضى والانفلات الأمني والبلطجة والممارسات غير المسئولة وتعطلت عجلة الإنتاج والحياة .

لقد أتاحت هذه الظروف المتعددة والمصنوعة الفرصة لكي تتسيد بعض التيارات الساحة السياسية أدي ذلك للتراجع عن كل الوعود والمساعدات من أمريكا وأوربا والدول العربية بإبداء الحجج والمبررات التي لا تحمل أي معنى هذه الأوضاع المقلقة كانت دافع للانتظار والترقب لما يحدث فيما يتعلق بالأمن والاستقرار السياسي قبل تقديم المساعدات والمنظمات الدولية والبنك الدولي خضع لهذه الضغوط تم ذلك في إطار سباق محموم يستهدف في المقام الأول تدمير إرادة الدولة المصرية للتدخل والهيمنة والسيطرة واستهدف هذا التآمر أيضاً تجديدها من مكانتها وكل إمكانات التأثير السياسيئ والاقتصادي بحريا وإقليميا .

ولاحتواء أخطار هذا الواقع المؤلم والذي كان ضحيته الشعب المصري لذلك يجب جوار بين جميع الأطياف من أجل الاتفاق على كلمة سواء لتحقيق عملية الإنقاذ من المصير المظلم وأن يساهم كل الشرفاء في العمل توفير الأمن والاستقرار واختفاء كل مظاهر العنف التي تعطل الإنتاج .

لا جدال بأن الذين دفعوا بمصر من خلال ممارسات غير مسئولة إلى هذا المأزق لا يشعرون بمعاناتها وآلامها أنهم يستمتعون بالراحة والسعادة بعد نجاحهم في استثمار الثورة والانحراف بها لخدمة مصالحهم فيما تلقوه من أموال تذبح في مصر كل العناصر والحاقدة الفاسدة .

إن الشرفاء في مصر وهم غالبية أبناء الشعب عليهم أن يتخلوا عن صمتهم وسلبيتهم ويتحركوا بإيجابية في مواجهة المخطط الشيطاني دفاعا عن الأماني والأحلام والمستقبل إن الحفاظ على مصير الوطن والتاريخ والحضارة مسئوليتنا جميعا وهو ما يتطلب المشاركة الإيجابية الفعالة في التصدي للمتآمرين والكارهين والحاقدين **والحل الدستور** لأنه هو العقد المبرم بين كل أطياف الشعب الذي يستثمر العمل به في ظل القانون على الجميع .

يا رب اجعلني صادق وأقول الحق لو كان مر .. علمني ما أسمعش إلا صوت ضميري الحر خليني بسمة حنان كلمة سلام وأمان ورحمة وعزيمة وعمل نافع يفيد ما يضر.. يا رب تطفئ نار الفتنة وأن تحفظ مصر والمصريين .

مصر مثلها أن تتفق على الدول العربية قبل اكتشاف البترول وكانت تغطي جميع هذه الدول وخاصة التعليم والحماية وقد قامت بدورها في حماية دول الخليج التي كانت ضحيتها الكويت والذين قاموا بتحريرها هم المصريين .

- فمصر أكبر من الجميع ولا تريد منهم شكر ولا امتنان تعاملت مصر معهم كأنه قدرها .

أمثلة : عندما كانت عندهم مجاعة وأمراض ووباء وأزهق الأرواح في شبه الجزيرة العربية فمصر صارعت وتحركت بدورها وأرسلت لهم المؤن والمعونات ومواد غذائية وأموال وكذلك كانت ترسل الكسوة الشريفة للكعبة إن اعتادت أن ترسلها كل عام وكانت مصر تبعث إلى الدول العربية المدرسين والأطباء والموظفين والعمالة بل وكانت تدفع أجورهم من الموازنة المصرية حتى قلم الرصاص إلى الكراسة والكتاب من مصر ولا كانت مصر في يوم من الأيام تعتبرها منة منها ولا أحد منا شعر إلا وأنها دعم من الأخ الأكبر للشقيق واجبا ويبذل عن طيب خاطر.

ولا تنسي مساعدات مصر لثورة الجزائر بالمال والعتاد والأرواح وكذلك ثورة اليمن وسوريا وليبيا

وذلك جعل الاقتصاد المصري يكاد يشرف على الانهيار ولا ننسي دور حرب أكتوبر في رفع سعر البترول من ٢ دولار إلى خمسين دولار فما تسبب

في ثروات كبيرة على هذه الدول ولم نستفيد منه وهم اليوم يمنوا علينا بالشروط والقرض بمخطط من أمريكا وإسرائيل لإضعاف مصر.

بدلا من الوقوف بجانب مصر لأنهم يخافون على أنفسهم من هذه الثورة حتى لا تحتاجهم وإن شاء الله عليهم الدور.

ولا ننسي دور مصر في حركات التحرير العربي والإفريقي انطلق صوتها عاليا مرتفعا بعزة وكرامة انطلق من إذاعات مصر وكما قادت حركة التحرير في الأدب والشعر والقصة وفي الصحافة والطباعة والإعلام والمسرح وفي كل الفنون وكذلك الدراسات الحقوقية وإسهام فقهاء الدستور والقانون في وضع القوانين المنظمة لهذه الدول.

فما الذي قدمناه لمصر نحن الأشقاء نظير ما قدمت إليهم دون انتظار لشكر أو امتنان؟

- وإن الوعود العربية أيام الثورة المباركة التي حركت مشاعر العالم المتحضر ولكنهم أعطوا ظهرهم لمصر الأم الغالية وحاكوا المؤامرات والوقيعة لإفشال الثورة خوفا على أنفسهم وعروشهم التي هي من دم شعوبهم وقوتهم وكذلك من دم مصر الغالي والأرواح والنفس الذكية التي استشهدت على أرض الخليج وكانت المكافأة للرئيس المخلوع وليس للجيش المصري أو الشعب المصري الذي رفع رأسهم بين الشعوب.
- ولا ننسى دور الجامعات والأزهر في المنح الدراسية التي زادت عن مليون في التعليم والأزهر ووفرت لهم الإقامة الكريمة والسكن المناسب.

- ولا نطلب منهم رد الجميل ولا كن نطلب حقوقنا عليهم لما قدمناه لهم من باب الأخوة الأشقاء أين هي العروبة والحدود الجغرافية واللغة والإسلام أين هم من كل ذلك هل نسوه أم تناسوه؟

لك الله يا مصر يا عظيمة يا كريمة يا ذا العطاء

- ستبقي مصر فوق الجميع بإذن الله ولن تنكسر في يوم من الأيام وستكون هي الرائدة بناسها الطيبين المخلصين الذين تحملوا الظلم والقهر والفساد كل هذه السنين تحت ظل الفساد من حكام باعوا مصر بالرخيص وها هم في السجون ليواجهوا مصيرهم المحتوم وسوف تشرق شمس الحرية بفضل الله وشبابها المخلصين ودماء وأرواح الشهداء وما زالوا يقدم أرواحهم فداء لمصر العظيمة .

ونأمل توحيد الصف لجميع أطياف الشعب (شعب - جيش - شرطة) إيد واحدة .

- وأن تكون القوانين والتشريع والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية سوى تعبير عن الصالح الوطني وهو الأمر الذي يجعلنا ندعو الله أن يقدرنا على تفعيلها من أجل ما قامت به الثورة وأهدافها حرية عدالة اجتماعية وكرامة قبل كل شيء وحياة كريمة تتناسب مع حضارة هذا الشعب العظيم لك الله يا مصر يا حبيبتي .

- ويجب أن نتذكر المثل الفلاحي القديم (التظاهر بالفضائل غطاء للرذائل) وهناك غرض غير شريف من أمريكا وأعوانهم في قضية المساعدات التي تعتبر نفسها راعية الديمقراطية وحقوق الإنسان وأقامت الدنيا على مصر

لكسب ضغوط سياسية ومؤامرات هي والمدللة إسرائيل وعملاؤهم من العرب وعندما نسترد قوتنا في مجلس شعب منتخب ودولة القانون وسلطة تنفيذية سنطالب بكل قوة وبدون تردد باسترداد أموالنا المنهوبة في ظل الديمقراطية وفي هذه الحالة سوف نستغني عن كل معوناتهم الغير شريفة الملوءة بالأغراض فهم جميعا أوعدوا وأخلفوا وظهر الضغط من أمريكا بتبادل الجاسوس الإسرائيلي ببعض المصريين والمخطط يكشف ضغط أمريكا على الدول العربية على مصر بوقف محاكمات الفاسدين وعلى رأسهم الرئيس المخلوع والمساعدات العسكرية التي هي في الأصل لصالحهم ولماذا ننتظر العون من الآخرين ولا نعتمد على أنفسنا .

- ولكنهم دعموا التيارات الإسلامية والمخربين وأعداء الثورة بالمليارات التي في الأصل كانت ستتوجه إلى مساعدات للإعمار والتنمية وأنهم بذلك تصوروا أنهم يضربون الاقتصاد والمجتمع المصري والثوار لإفشاء الفتن والانقسام والضغوط وعن أفكار خارجة عن المجتمع المصري المتماسك وأفكار غريبة عن التربية المصرية وتخلف مجتمعي .
- لا ألوم العرب ولا أخفي دهشتي تجاه من ينصر ابن عمه على أبيه وأمه وأشقائه بل وعلى نفسه نحن الذين نستهين بأنفسنا ونستطيع أن نفعل الكثير إذا توفرت الإرادة والمناخ السياسي النقي منها .
- إعادة بناء اقتصاد مصر بأموال الشعب وهو قادر على ذلك بدليل ما سرق من أمواله وهربها الفاسدون للخارج وهذه الدول تنعم بهذه الأموال في بناء اقتصادها وتحرم مصر من مستحقاتها في هذه الأموال وعدم إعادتها عقاب

لمصر خشية تقدمها وريادتها للعالم العربي وتأثيرها السياسي في العالم وموقعها الجغرافي والحضاري وللشعوب الحرة الأبية في العالم أجمع حياة أكثر إنسانية وكرامة وفي حقوق وحريات تليق بالبشر وكذلك قامت ثورتنا المجيدة معبرة عن هذه المبادئ وإرسائها والعمل بها .

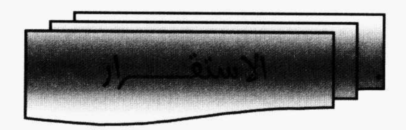
✪ لا أحترم ما يحدث في مصر الآن من تراجع في أحوال الكثيرين الثائرين والثورة ومن اختراق للثورة التي أبهرت العالم لا التفت للغل والحقد الدفين في كل رمز أثري وتوحش في ثرائه من العهد البائد وإلى كل شخص استمد قوته ووجوده من امتصاص دماء الشعب لا أهتز بكل ذلك فلكل ثورة جوانب تشدها إلى أسفل ولكن مصر أكبر وأعظم وسوف تتخطى كل هذا البلاء والمحن والثورة التي حررت مصر من الخوف والجهل والفساد والمرض المزمن السياسي لا يصدقون أنهم سقطوا .

✪ ولا ننسي أن مصر هبة النيل بخيراته وبركاته وثرواته مصر غنية بشعبها وأرضها الطاهرة التي ذكرت في كل الكتب السماوية فهي مباركة من الله سبحانه وتعالى وستتعامل بكل شفافية لأن المواطن المصري صاحب السيادة على أرضه وسنصلح ما أفسده النظام السابق مصر ودعت عصر الفساد ولن يعود مهما تخيل المرجفون أو حلم أصحاب المصالح ولا يمكن لأحد أن يمس مستقبل هذا الوطن لا يمكن أن نقبل أو نسكت على المساس بالحريات فالقوانين والدستور سيأتي بثماره يجب أن يحترمها الجميع على قدم المساواة والضجة التي أثارتها المنظمات الأمريكية والغربية والعربية لن تعمينا عن الحقائق التي يجب ألا نغفلها بل تعطينا الأمل وعدم

الاستسلام للوهن والضعف فنحن بدأنا طريق الأمل والنور والشروق إلى مستقبل أفضل لشعبنا العظيم القادر على تخطي الصعاب.

- كلنا أمل أن نتعلم من أخطائنا وأن نسلك الطريق السليم ونتذكر دائما أن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية وأن مجالس الحوار والحلول الوسط والإيمان بقيمة الوطن وأهله أكبر من أننا نندفع في خلافتنا السياسية نحو إراقة الدماء وفقدان الثقة والتخوين فيما بيننا فكلنا في مركب واحد ستغرق بنا جميعا إذا هيمنت الفتن والهواجس بين أبناء الوطن وذلك أن نستلهم روح الثورة والابتسامة بين المواطنين والحب والأغاني الوطنية والثقة بين الجيش والشرطة والشعب وأن نشجع الشرطة التي بدأت تتجه نحو إعادة الانضباط والأمن في الشارع أن تعود إلى أحضان الوطن وتعمل من أجل مصر إننا قدر هذا الوطن وأن وطننا هو قدرنا فهل نبحث في أوراق حياتنا ما نجعل به هذا القدر أم نتركه في مهب الرياح تعصف به وهذا يتطلب من القوي السياسية والأحزاب والائتلافات إذا كانت حريصة على مصر وتحقيق أهداف الثورة أن تقف مع الحكومة ولا تضع لها العراقيل والمعوقات والتحركات الجادة لعود النشاط الاقتصادي وحل المشاكل وتنفيذ المشروعات لتوفير فرص عمل حقيقية للخريجين والعاطلين وغيرها من القرارات وبعث الطمأنينة في نفوس هذا الشعب ولا ينقذ مصر والاقتصاد إلا بسواعد أبناؤها.
- المواقف مفضوحة ومكشوفة لكل مصري أقول بحسرة أن الكل الآن عربا وعجما يلعبون ضد مصر وبناء الديمقراطية لن يتحقق بإسقاط الدولة

فيجب الرؤية السليمة والشفافية المقترنة بالمصداقية والتفكير بالرزانة والعقلانية وبالطريقة المنطقية والمطلوب عمل وجهد باق في تحقيق الديمقراطية الصحيحة التحقيق أهداف الثورة ونحن جميعا في خندق واحد التوافق الوطني وإجماع شعبي هو الروشتة الحقيقية في العلاج لكل ما نحن فيه فنحن على خطوات بسيطة من تحقيق الأمل المنشود في استعادة الأموال المنهوبة ويجب استعادة الأخلاق قبل الأموال ومع غد مشرق منير من أجل الأجيال القادمة لأن مستقبل مصر مشرق وسوف نكون في خلال ٥ سنوات من الدول المتقدمة بإذن الله **والله ولي التوفيق** .



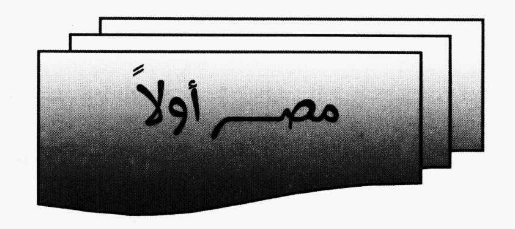
✪ **دور الأحزاب في الشارع المصري (الاستقرار)**

إن ما يجري في مصر الآن يحتاج إلى وقفة من جميع الأطراف والقوى السياسية من العقلاء والحكماء من الأحزاب ومن الشباب يجب أن نسأل أنفسنا جميعا ماذا نريد لمستقبل هذا الوطن ؟ هل نريد أن يأتي يوم ٢٥ يناير ونحن نحتفل بذكرى مرور عام على الثورة ؟ فبالتأكيد الكل يريد أن يحتفل بذكراها متناسين أي انقسامات قد دبت بيننا ومتجاوزين أي مصالح شخصية أو فردية أو جزئية لأي فصيل يريد أن يستحوذ على أي مكاسب على حساب الوطن ولنتصور أن الجميع يدرك خطورة الانقسامات التي تدب وحالة اللاوعي التي أصابت الشارع المصري وانعكست بدورها على أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية أيضاً – الحل اجتماع كل الأطراف لحل يرضي الجميع وتخرجنا من هذه الكبوة وكذلك يمنع أي يد خارجية وداخلية تحاول أن تعبث بمقدرات الوطن . الله يحفظ مصر الحرة التي ظهرت في شباب لا يعرف المواربة ولا يعرف أنصاف الحلول وتضيق صدره بالظلم - شباب استطاع أن يغير من حال مصر ويصير على الوصول بها إلى الطريق السليم وإلى الحياة التي تضمن لها التقدم والازدهار – وعدم وقوعها مرة أخرى فريسة لأي قوى مستغلة في الداخل والخارج لقد كان المصريون سواء في الثورة لا فرق بين مصري بسيط ومصري مسلم وقبطي وإخواني ورجل وفتاة وامرأة كنا شعلة مصرية واحدة فما الذي فتت الملحمة الوطنية لأطياف وشيع ولماذا انحسرت الأخلاقيات الثورية في مقابل

المغانم السياسية ؟ لماذا يريدون تقسيم مصر إلى أحزاب دينية وسياسية وعلمانية ومدنية وبدأت الفتنة تطل برأسها واختفي الشباب واختفت المرأة رغم دورها البارز والمشَّرف في الثورة فيظهر صوت الفتنة من وراء المصلحة من تفتيت مصر وتمزيق وحدتها ؟ لماذا لا يحرص المصريون على أن يكونوا كما قال الثورة (إيد واحدة) ؟

يا شباب الثورة لقد كانت ثَورتكم بلا قائد وربما كان هذا ما يميزها إذ كانت غاية مسعاها هي إسقاط النظام وكان لها ما أرادت ألم يكن شعاركم في الميدان العدالة الاجتماعية من أجل مجتمع أفضل وتغير حقيقي ؟ أرجو منكم النزول إلى الشارع والاندماج مع عامة الشعب والتوعية الثقافية بقيمة هذه الثورة ولا تعتمدوا على الفضائيات والمشاركة الشعبية هي التي تعطيكم القوة للاستمرار وأن يكون لكم برنامج وكلمة واحدة ودور بارز ومشَّرف .

والله ولي التوفيق



✪ **مصر المستهدفة :**

هكذا يكون الأمر دائماً مع الدول صاحبة التآمر وهكذا كان الأمر دائما معنا كلما لاحت فرصة للتقدم أو امتلكنا مشروع للنهضة كما حدث مع محمد على وجمال عبد الناصر وكما يحدث عندما نقوم بثورة بحجم ثورة ٢٥ يناير ولكل تأثيراتها في المنطقة والعالم .

التآمر علينا طبيعي والأعداء لن يسكتوا حتى تكتمل قوتنا ومصر ستظل قادرة على التصدي للمؤامرات حين يتوحد الصف وتتوافق قوى الثورة على بناء الدولة الحديثة التي تتحصن بالديمقراطية والعدل لا ينبغي أن تشغلنا الصراعات التي تستنزف الثورة وتهدد الدولة الآن ويجب أن نحافظ على حدود مصر في كل الاتجاهات في الداخل والخارج إن ذهبت الأخلاق :

يا شعب مصر الأصيل يا حب التاريخ العريق يا من تتميز بالعادات والتقاليد .. يا صاحب المواقف الشجاعة في كل ثوراتك ليه في سنواتك الأخيرة أصبح سوادك الأعظم بيتخلى عن كل ما كان يميزه عن باقي الشعوب .

المطلوب :

لم الشمل وتوحد الصف وتزيد العزم على العمل والإنتاج - أصبحنا شيعا وأحزابا وفرقا وجماعات كلما اتفقت مجموعة منا شردت منها مجموعة أخرى في الرأي والتوجه .

وفي النهاية أقول :

مصر الحضارة والتقدم ذات التاريخ العريق أين الحضارة وأين الأخلاق ؟

أولاً :عودة الأخلاق قبل الأموال المهربة وبالعزيمة والإصرار هنواصل المشوار .

الدستور الخطوة الأساسية للأمة :

تتوقف الأحوال والظروف في فترة زمنية قليلة وتختلف الملامح فيتخاصم الأصدقاء ويتصادق الفرقاء ويعاد تجميع الأشياء تركيبات جديدة تختلف في جوهرها عن الصورة ولا نريد انفراد فصيل يوضع الدستور في المرحلة القادمة خلافا لما استقرت عليه كل تجارب العالم الذي صار في طرق صحيحة للتحول الديمقراطي ومع هذه المأساة وتقدير للأرواح .

التي أزهقت والدم الذي سال والخسائر التي يتكبدها الاقتصاد المصري ووقف الحال الذي لم تعد الأغلبية قادرة على تحمل تبعاته .

أعتقد أننا نحتاج أن نتوقف لنفكر ونتدبر لأن الأمور تسير في اتجاهات خاطئة والمطلوب دستور يجمع كل أطياف الشعب لمدة طويلة ويعبر عنهم لأنه العقد الذي يعكس كل الاتجاهات الفكرية في المجتمع فهذه هي الخطوة الحقيقية للأمام وتكون العلاج لكل المشاكل وأن يحافظ على وطنية الدولة ويعكس روح الأمة التي قدمت للعالم أسس التعايش السلمي .

ما تحقق نصر كبير من الله عز وجل علينا جميعا جني ثماره تلك هي الحقيقة التي يجب علينا إدراكها والعمل بمقتضاها أنها هذه الثورة صنعها الله سبحانه وتعالى ليبين لنا قدرته وعظمته وأن نعتصم بحبل الله جميعا ولا نتفرق وهو القادر على نجاحها .

فليس من المقبول تحقق هذا النصر العظيم دون أهدافه نتيجة أسباب واهية لا ترتقي لأن تكون الحائل بيننا وبين تحقيق أهداف ثورة شعب قامت ونجحت بشهادة العالم أجمع النصر لابد أن يكتمل ولابد ألا يحول بيننا وبينه أي عوائق مهما بلغ حجمها أو شدتها بالإرادة القوية والعمل بروح الفرد الواحد .

نستطيع الوصول إلى طريق الحرية الذي قطعنا العزم عليه مع الله ومع أنفسنا :

أي احتفال مبهر في ٢٥ يناير المقبل لن يكون ذا قيمة إذا استمر الخلاف واستمرت فرقتنا .

لا نريد لأعداء الشعب أن ينجحوا وتفشل الثورة ونطلب الاستقرار – اللجوء إلى الله ليس باللسان ولا بقرار ولكن بتسليم روحنا وقلوبنا وأجسادنا لله وأن نعي تماما .

فكل ما نتعرض له أهّلنا الله أن نواجهه ووعدنا أن يستجيب لدعائنا وأن نأتمر بكل الأوامر الربانية دون تمرد أو تحريف أو حتى البحث عن مبرر لها فطاعة الله في حد ذاتها عبادة .

وتذكروا نعمتي النسيان والأحلام التي خص الله بهم البشر فالأولي تجعلنا ننسي كل المآسي والأحزان والظلم والقهر والعذاب وقلة الأصل والجحود والإنكار وفراق .

وكل ما نتمناه ونرجوه أن نحقق فيها آمالنا وما عجزنا عنه في الحقيقة حتى ولو للحظات ولولا الأحلام والنسيان لمتنا .

فروا إلى الله ينجينا جميعا والله الموفق

ستبقي مصر شهدائها في القلب والذكري بعد أن ضحوا بالروح والدم وليس بالشعارات فداء مصر ومع اشراقة عام جديد نأمل أن تتحقق أهداف الثورة في الحرية والعدالة والمساواة وأن ينعم كل مصري على أرضها بالأمن والأمان والرخاء بعيدا عن الاغتراب خارجها بحث عن لقمة العيش وكفاه ما عاني من ظلم واستبداد إن مصر غنية بثرواتها ومواردها البشرية وآن الأوان أن يقتسم خيرها كل أبنائها والمهم أن نبدأ لدفع عجلة الإنتاج وكل الطاقات الطيبة من أجل بناء مصر الحديثة ورغم ذلك ظلت صابرة وصامدة وستظل محروسة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

العلاج والمستشفيات والتأمين الصحي

- **لا شك أن ما أصاب المصريين** من أمراض دخيلة على المجتمع المصري مثل الفشل الكلوي وأمراض الكبد والأمراض السرطانية وأمراض القلب نبحث عن أسباب كثيرة أصابت الأصحاء وأصبح أغلب الشعب يعاني من هذه الأمراض الأمر الذي يكلف الدولة ميزانية كبيرة وليست سهلة مما أثر أيضا على تدهور الصحة وقلة الإنتاج وكذلك المواد الغذائية المستوردة المسرطنة واللحوم الفاسدة وكل الملوثات والمواد المشعة التي تؤثر بالسلب على حياة المواطن في ظل غياب للرقابة والقانون الذي لا يطبق إلا على الفقراء لصالح الأغنياء والطبقة الحاكمة التي أفسدت الحياة السياسية وشرعت القوانين لصالحها مما أصاب المجتمع بالإهمال والتسيب والفوضى وعد النظام والرشوة .
- وهذا بعض ما خلفه النظام السابق كل ما هو عشوائي وكانت صحة المواطن هي المصاب الأكثر ضرراً وسنعاني من فترة العلاج فترة كبيرة .
- ولهذه الأسباب لابد أن يكون لنا وقفة إيجابية لإعادة الأمور إلى حالتها الطبيعية والعناية بالمستشفيات والتأمين الصحي .
- **العلاج في المستشفيات والتأمين :**

المستشفيات مهملة ولا يوجد علاج ولا تصلح لعلاج إنسان آدمي والإمكانيات الموجودة بها لا تصلح ودائماً معطلة .

وكذلك وضع الأطباء وما يتقاضوه من أجر غير مناسب لما بذلوه في الدراسة ونحن نعلم جيدا أن هذه المهنة هي شرف للإنسانية لما فيها من مميزات ورحمة بالمريض يثاب عليها الطبيب والتمريض أجر كبير عند الله ويجب أيضاً أن نقدرهم ماديا بما يتناسب مع جهودهم لأن متطلبات الحياة أصبحت المادة هي التي تتحكم في كل شيء نظراً للتقدم السريع في رتم الحياة فالدولة دورها لابد أن يكون إيجابي في هذا المجال الصحي .

✪ **صحة المواطن أولاً** : الدولة كانت تتحمل سنويا أربعة مليارات من الجنيهات علاج مجاني لا يذهب لمستحقيه لأن أعضاء مجلسي الشعب والشورى هم المتحكمون في نظامه وآلياته ولو حسبنا دورة مجلسي شعب واحد أي خمس سنوات فسيكون المتصرف على العلاج المجاني هو عشرون مليار جنيه وهو في حد ذاته مبلغ كبير لو أحسن استغلاله وتوظيفه في مكانه الصحيح .

فيجب على الدولة تنظيم هذا المشروع العلاجي وتوزيعه على المستشفيات الحكومية والتأمين الصحي كل محافظة حسب الكثافة السكانية وأن يكون عليه رقابة جيدة وإعادة تقييم المستشفيات من كل ما يلزم لها من معدات وأدوية وغرف عمليات وشئون إدارية ناجحة وأطباء وهيئة وتمريض وتشجيعهم على العمل لفترات إضافية مقابل أجر مجزي يعوضهم عن عيادتهم .

فمثلا ممكن بعد الساعة الثانية أن يعمل الأطباء في العيادات الخارجية للمستشفيات بالأجر عن كل كشف يقوموا به لأنه سيعوضهم ماديا ولا يكون

هناك إهمال في عملهم ولا هروب من المسئولية وبعدها يحاسب الكل على أعمالهم ويكون الثواب والعقاب لكي ينتظم العمل في أماكن الرحمة والشفاء .

✪ **ثانياً : الروشتات** يجب على أصحاب المستشفيات الخاصة تقديم الدعم الكافي للمستشفيات الحكومية عن طريق جزء مستقطع من أرباحهم في المستشفيات الخاصة ويتم التدعيم عن طريق إمدادهم ماديا عن طريق صندوق خاص بالتبرعات للعلاج تحت رقابة الجهاز المركزي ونخبة من الشعب متطوعين للرقابة على هذا الصندوق ويحق لكل أفراد الشعب التبرع فيه مثل مستشفى السرطان والقلب وغيره .

ويجب أيضا على شركات الأدوية التبرع بنسبة من إنتاجها إلى هذه المستشفيات لكي تساهم في علاج المرضى وهذا واجب وطني على كل من كسب في ظلم النظام السابق بدون وجه حق أن يرد الجميل لهذا الشعب ولو من زكاة هذه الشركات والمستشفيات الخاصة .

✪ **ثالثاً :** يجب على الهيئات والمؤسسات الحكومية والاستثمارية وشركات البترول والبنوك والنقابات وغيرها التي تقوم بالإنفاق على علاج موظفيها في المستشفيات الخاصة أن تقوم هي الأخرى بأن يكون لهم عنبر خاص بالمستشفي العام في كل مدينة وبذلك يوفروا جزء كبير من أموالهم التي تذهب على المستشفيات الخاصة التي تذهب لجيوب أصحابها ويجب لا ننسى دور أغنياء مصر قبل ثورة عام ١٩٥٢ كانوا جميعا يتسابقون على عمل الخير في بناء مستشفيات ومدارس

وجمعيات ودور رعاية للأطفال والمسنين وبناء المصانع والمزارع والحفاظ على الأرض الزراعية .

وهذه المستشفيات الخاصة الموجودة والمقامة داخل العمارات لها خطورتها على الصحة العامة لأنها لا يوجد عليها الرقابة اللازمة من وزارة الصحة خوفا من أصحاب النفوذ وأصحاب السلطة لأنهم لا يهتموا بصحة المواطن ولكن بالتحايل على القوانين لكسب أكبر مبلغ من المال والكل يعلم ما يحدث بداخلها للمرضى واستغلال الظروف ومطالبة المريض وهو في غرفة العمليات بمبالغ طائلة ترهق أهل المريض وهو مضطر لدفع اللازم وإلا يكون النتيجة الإهمال والموت وكذلك نجد ذلك في معامل التحاليل ومراكز الأشعة وتنوعها وهذه الأماكن أكثر ضرر من الاستفادة في العلاج لصغر المكان تعرض المريض لكثير من العدوى لعدم وجود المعدات لحرق النفايات والتخلص منها .

✪ رابعا : دور بنوك التنمية في علاج المرضى في القرى .

إن دور بنك التنمية في القرية لمساعدة الفلاح لمستلزمات الإنتاج فهو أصبح شريك الفلاح وأن يحافظ على صحته أيضاً في عمل تطوعي من أرباحه لأن هذا البنك مدعم من الدولة ومكلف بأن تكون أرباحه لا تتعدى ٤ ٪ ولكنه يتجاوز الحدود بدون رقابة والفوائد تتعدى ٢٤ ٪ أكثر من البنوك التجارية .

ولـــذا :

يتطلب الأمر من القائمين على هذه البنوك تخفيض جزء من الأرباح للصرف على الوحدات العلاجية في القرى وإمدادها بكل ما يلزم لعلاج الفلاح في قريته وهذه أبسط الحقوق وستكون هذه الوحدات الصحية مجهزة أيضا

بالأطباء وطاقم التمريض لخدمة الفلاح في مكان عمله وإقامته وبهذا الجهد سيكون العائد الصحي والمعنوي والعناية بالفلاح صحيا سيدفعه لزيادة الإنتاج ورفع معنوياته وعلاجه من الأمراض المزمنة .

ونطلب بعمل بطاقة صحية لكل فلاح مقابل جنيه شهريا يخصم منه في كل سنة مع البطاقة الزراعية وهو أبسط حقوقه .

وكذلك استخراج بطاقة صحية لكل مواطن غير قادر لكي تعينه على العلاج المجاني المخصص له أصلا .

فالعلاج حق كل مواطن من هذا الشعب الذي تحمل المشقة والقهر والمرض بسبب نظام فاسد فنحن في عهد جديد عصر النهضة وإعادة الحقوق لأصحابها .



✪ الشرطة وكرامة الإنسان المصري (منهج جديد وعصر حديث) وحقه في حياة كريمة في الداخل والخارج .

يجب تغير عقيدة الشرطة من القمع والإذلال لحقوق الإنسان بأن تحترم الإنسان وعدم إهانته وإذلاله في أقسام الشرطة ويقدر حق المواطن المصري مهما كان بسيطا أو فقيرا لا سند ولا ظهر له تأكيداً للقاعدة القانونية التي تؤكد ((أن المتهم برئ حتى تثبت إدانته)) .

وليعلم أن المرحلة الصعبة الدقيقة التي تمر بها البلاد والتي انهارت فيها الثقة بين الشرطة والشعب وانهار جهاز الشرطة حتى حدث الانفلات الأمني الذي نعاني منه والذي تسبب في خسائر جسيمة منها هروب المستثمرين وخسرنا مليارات في الاقتصاد وأصبحنا نواجه أزمة اقتصادية .

وأدي الانفلات الأمني إلى عدم اطمئنان الشعب المصري إلى الأمن والأمان على حياته وحياة أسرته في البيت والشارع الذي أصبح ملتهبا بالنيران وقنابل الملوتوف والحرائق والاعتداءات بالسنج والسيوف وخطف الأطفال واغتصاب وسرقة أراضي والبناء المخالف واغتصاب الأرض الزراعية وانعكس هذا على مرافق الدولة ومصالح الناس وعلى السياحة وأصبح عبئا على القوات المسلحة .

فيجب أن نصالح أنفسنا وتبدأ حياة جديدة مليئة بالأمل في المستقبل لأن الشرطة تحتاج إلى بناء هذا الجهاز الحساس الأمني الكبير.

ونحتاج إلى رجال مخلصين لهذا البلد مصر من أجل تحقيق الانضباط لدي الشعب المصري والأمن والاستقرار ولن نسمح بإهانة أي مصري حتى ولو بكلمة وأن يعملوا على استعادة العلاقة الطيبة بين الشعب والشرطة وإزالة الاحتقان بينهما واستعادة الأمن في ربوع مصر كلها.

أولاً : تغير عقيدة الشرطة من شرطة في حدة النظام إلى خدمة الشعب ولنضرب معا الخارجين عن القانون وأن يواجهوا بالقانون فلنكن متيقظين مستعدين أمام كل المؤامرات.

فيجب علينا بناء جهاز الشرطة على أيدي المتخصصين في هذا الجهاز وأن يتمتعوا بالسمعة الطيبة والخبرة مع رجال القانون لكي يخرج رجل الشرطة بمفهوم جديد وعلم حضاري يتمشى مع الثورة ومطالبها من الحرية والعدالة الاجتماعية.

ويجب علينا جميعا المساندة الفعالة لهذا الجهاز وأن يكون الدستور هو الحكم والفيصل في كل مطالب الشعب لتحقيق العدل والمساواة بين أطياف الشعب.

عيد الشرطة وعيد الثورة

في يوم ٢٥ يناير تتكرر المناسبات والأعياد النبيلة لمصر الشرطة مع الثورة يا لها من مناسبة هل يمكن أن نحتفل بالمناسبتين معا خصوصا أن عيد الشرطة لا يخص الشرطيين وحدهم إنما يخص الوطن كله لأنه عيد المقاومة المصرية وانتصار للإرادة المصرية على الانجليز من المؤكد أن الثورة لم تقم من أجل هزيمة الشرطة أو كسر رجالها فالهدف أنبل من أن يكون معركة بين أبناء الوطن الواحد مؤكدا أن الهدف كان وما زال هو القضاء على الاستبداد وإقامة دولة القانون الذي يعرف فيها الشرطي حق المواطن وفقا للقانون سواء كان متهما أو مشتبها به أو حتى محكوما عليه فحين يسود القانون يتراجع البطش ويختفي الظلم ويعرف المواطن حدوده والشرطي يدرك التزاماته ودوره لذا فمن الحتمي الآن أن ينسي رجال الشرطة تلك الفترة التي مارسوا فيها عملهم على طريقة عبد المأمور وفقا لقانون استثنائي خلق لصالح النظام السابق فأصبحت الشرطة أولى ضحايا إذ جنت الكثير من الكراهية والغضب من الشارع المصري وتحملت كل خطايا النظام السابق وظهرت بوادر هذه الكراهية بوضوح أيام الثورة .

وكما نعلم فالشرطة جهاز تنفيذي يعمل وفقا لما هو مرسوم له من الجهات العليا وبالتالي ليس صعبا تغيير أساليب العمل وطريقة التعامل مع المواطنين وتأهيل القطاعات التي تتعامل مع الجماهير بشكل مباشر وفي يوم ٢٥ يناير رفضت الشرطة تسليم مدينة الإسماعيلية للإنجليز وقامت الشرطة مع

الشعب في مواجهة العدوان وكان توحيد الشرطة مع الشعب من أهم مكاسب المعركة الوطنية ولعلها الفرصة الذهبية التي أرسلها لنا الله لكي لا نغفل دور الشرطة في حياة الشعب المصري وعيدها الذي يواكب أول احتفال للثورة معا وسويا فيجب عمل مراجعات صادقة وحقيقية لدور الشرطة والتصالح معها ووضع أسس وقوانين حاكمة للعلاقة الشرطي والمواطن فالشرطة من الشعب وتعمل على حمايته ووظيفتها تتطلب التعاون لا التناصر معه الفرصة سانحة الآن لتنتهي حالة العداء مع الشرطة خصوصا أننا على أعتاب نهج جديد ومتحضر. ولا نغفل انعزال الشرطة وشعورهم بالإنكار وهم الآن بدأوا الهدوء وإعادة الثقة بين الشعب والشرطة في هذه المناسبة الكبيرة لنفرح جميعا ونعيد البناء والعمل والإنتاج لتعويض ما مضى في سنة مليئة بالأحداث الحزينة ونلحظ في هذه الأيام تكثيف رجال الشرطة في الحملات والأكمنة موسعة على الخارجين عن القانون علينا أن ندعم ذلك ونشجع عليه مع العلم أن هناك من يسعى لعدم الاستقرار في المجتمع ويتمنى الاشتباك الدائم بين الشرطة والشعب لتتفشى الجريمة وينتشر اللصوص والقتلة وبعد إعادة الثقة نأمل أن يسود الاستقرار والأمن والأمان لكي نستعيد مكانتنا المميزة بين العالم وتعود الحياة لطبيعتها خيرا مما كان وإلى مستقبل أفضل في ظل الديمقراطية وأمن وسلامة البلاد في الداخل والخارج والله الموفق ويا رب دوام الأعياد والمناسبات السعيدة لمصر الغالية.

التدريب المهني في مصر
(عن طريق مراكز التدريب والمدارس الصناعية

- الهدف هو التدرج والتدريب المهني المستمر يمثل ضرورة ملحة وخاصة بعد ازدياد أعداد المتسربين من التعليم الأساسي .
- وطالما أن هناك تطور مستمر تكنولوجيا فإنه يلزم استمرار التدريب وحتى يمكن للعامل والخريج الذي تنقصه خبرة العمل أن يساير التطور في مجال مهنته وذلك يستلزم أن يكون هناك تمويل مستمر أيضا ومصادر التمويل اللازمة تتحملها عدة جهات هي الدولة – ووزارة القوى العاملة والصندوق الاجتماعي وقطاع الأعمال والقطاع الخاص والقطاع الاستثماري والدول المانحة والجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني ودول الاتفاقيات المشتركة في مجال التدريب (منظمة العمل الدولية) ورجال الصناعة والأعمال .
- أسلوب التنفيذ :

١- إنشاء صندوق موحد لتجميع موارد التمويل والصرف من موارده من خلال آلية موجودة تشرف على التدريب والتدرج العلمي والبحثي .

٢- وضع أولويات التدريب السريع طبقا لعوامل مهنية وجغرافية **وعلى أسس علمية مثل** :

أ- مثل التجمعات العمالية الأكبر .

ب-الأهمية الاقتصادية للنشاط والمهن المطلوبة .

ت- نسبة إسهام الأنشطة والمهن في الدخل القومي والصادرات .

ث- التقدم والتطور التكنولوجي في أساليب العمل والأجهزة والآلات المستخدمة في مختلف الصناعات .

ج- مدى مساهمة المشروعات الموجودة داخل المنطقة في التدريب أو التدرج المستمر .

٣- التنسيق بين الجهات التدريبية لمنع تكرار المشروعات وتنوعها .

✪ التوصيات :

١- نشر الوعي بمفهوم التدريب يعالج مشاكل كثيرة في المجتمع مثال الطلبة المتسربين من المدارس حيث يساهم هذا التدريب في تحسين مستوى المعيشة للأسرة الفقيرة ويمكن للصبية تعليم الحرف على أصول فنية سليمة وفي نتاج اجتماعي مناسب .

٢- تدعيم لجان التدريب للقيام بمسئوليتها ووضع سياسة متكاملة للتدريب في كل محافظة

٣- وضع نظام للتوجيه المهني للمتدرب لتوجيه المتقدمين الجدد على المهن المناسبة لإمكانياتهم وقدراتهم .

٤- توفير الرعاية الصحية للمتدربين بحيث يشملهم نظام التأمين الصحي .

٥- توفير مصادر التمويل لتطوير البرنامج .

٦- يشمل المشروع محو الأمية لغير المتعلم .

٧- تعليم المتدرب القيم والاتجاهات الإيجابية مثل النظافة واحترام الوقت والمساواة والأمانة والحفاظ على المعدات وكيفية استعمالها وصيانتها .

٨- تطوير برامج التدريب للمتدربين وتزويدهم بدراسات نظرية مكملة للتدريب العملي وإرشادات السلامة والصحة المهنية والأجهزة والعدد والمستلزمات التدريبية الجديدة

٩- الاهتمام بعملية تقييم المتدربين والاختبارات النظرية والعملية وتحديد مستوى مهارة الخريج .

١٠- العمل على رفع المستوى التعليمي للمتدربين حتى يتمكنوا من استيعاب المواد التدريبية .

١١- ضرورة الاتفاق وتوحيد المفاهيم عند تسجيل البيانات والإحصاءات الخاصة بالتدريب في سجلات واستثمارات التسجيل للاستعانة بها في المستقبل لعملية التشغيل والتوزيع

١٢- وضع اللوائح والقوانين التي تحجم عمالة الأطفال واستغلالهم في أعمال تضر بصحتهم .

١٣- الاستفادة من الإمكانيات التدريبية المتوفرة في مراكز التدريب التابعة للوزارة في رفع كفاءة المنشآت وأصحابها على بعض المهارات الدقيقة المستوى التي ترفع من إنتاجية منشآتهم وتحفز أصحاب الأعمال والمنشآت لخلق فرص عمل وتدريب الصبية في منشآتهم أيضا لتزويد الإنتاج وحسن التسويق والجودة في المنتج للمنافسة بين الأسواق والاكتفاء الذاتي من المنتجات اللازمة في الداخل والخارج حتى يمكننا من التصدير في فائض الإنتاج .

- ومن هنا يجب أن نستغل كل الطاقات المتاحة لنا في التدريب والتي لم تستغل الاستغلال الأمثل لتخريج متدرب فني مؤهل لسوق العمل .

مثال : المدارس الفنية والصناعية والزراعية بنين وبنات .

- **كيفية الاستغلال** :

هذه المدارس فيها كل الإمكانيات اللازمة للتدريب التي يتدرب عليها الطلبة في المدارس الفنية ويوجد أيضا بالنسبة للمدارس الزراعية وكليات الزراعة ما يلزم المتدرب من معامل وأراضي للتجارب فيجب الاستفادة بهذه الإمكانيات الهائلة في فترة توقف الدراسة في الصيف في مشروع التدريب المهني في مصر ويشمل أيضا الخريجين من مدارس إعدادي وثانوي وكليات وإعدادهم بعد التخرج وتأهلهم علميا باحتياجات السوق من هذه العمالة المدربة جيدا لأن أغلب الخريجين لا يوجد له ثقافة التدريب التي يحتاجها سوق العمل في الداخل والخارج .

- ومن هنا يجب التفكير فيما لدينا من إمكانيات علمية وثقافية وفنية بأطقم التعليم الموجودة بالمدارس والكليات في فترة الصيف ويتم التنسيق مع الهيئة المكلفة بالتدريب لتوزيع المتدربين في فترة الصيف على المدارس والكليات .

- وفي هذه الحالة يتم التعاقد مع المدرسين والإداريين والمدربين والفنيين الذين يقومون بهذا الواجب في الفترة الصيفية بتحفيزهم ماديا حتى يقوموا بعملهم على أحسن وجه مطلوب ومصداقية أعمالهم في التدريب عن طريق اللجنة المنظمة لهذا المشروع تحت رعاية الجهات المانحة ماديا للتدريب

وكذلك الحافز المادي لهؤلاء يساعد أيضا على زيادة الدخل لهم في فترة الأجازة .

✪ وأما بالنسبة للمتدربين :

فسيكون أيضا لهم حافز مادي مناسب أثناء فترة التدريب كل منهم حسب شهادته العلمية وأيضا مهنته التي يتعلمها أو إكسابه خبرة جديدة وكذلك أطفال الشوارع والمتسربين من التعليم ويجب أيضا استغلال هذه الأماكن المتاحة المشار إليها في تعليمهم ثقافة التعامل مع المجتمع والاندماج فيه لأن الحياة العملية تختلف عن فترة الدراسة العادية في المدارس والكليات لأن الحياة العملية انضباط ونظام وعمل ومجهود ومسئولية هذا ما يجب أن يتعلمه المتدربين .

وكذلك يجب تنمية المتدربين كل حسب هوايته الرياضية والثقافية والفنية وذلك لوجود الأماكن الكثيرة المعدة لذلك الغرض فيجب استغلالها وهذه أيضا تخلق فرص الإبداع والمساعدة الذهنية على التدريب المهني بفكر جيد لأن العقل السليم والجسم السليم يعطي لصاحبه القدرة على العمل والفكر والإنتاج بخلق تدريب على وعي وكفاءة لكي يأتي التدريب بثماره .

✪ أهمية هذا المشروع هو :

٢- الارتقاء بمستوى المهارات ومواجهة البطالة .

٣- المنافسة العالمية في سوق العمل .

٤- زيادة كفاءة العنصر البشري .

٥- التنمية البشرية هي المحور الأساسي الذي يحقق الإنتاجية والمشاركة الإيجابية للتحول الاقتصادي .

٦- العمل الحرفي بعد التدريب يساعد عمل إقامة الحرف الصغيرة .

٧- تدعيم الصناعات الكبيرة وإمدادها بالخبرات والعمالة المطلوبة .

٨- تغطية المناطق الصناعية والزراعية بكل ما يلزم من العمالة .

٩- التدريب هو العنصر المفيد للدولة والمتدرب أمام العولمة والقرارات وضوابط المنظمة العالمية .

١٠-تحسين الجودة والمنافسة بالقوة البشرية على أسس التشغيل والاستخدام ومواجهة البطالة.

١١- التكنولوجيا الحديثة والبرمجيات لا يمكن العمل بها إلا بالتدريب .

١٢-ربط التعليم والبحث العلمي بالتدريب وتفعيل كل ما هو جديد لرفع المهارة والمنافسة الجيدة والجادة بين الدول المتقدمة .

١٣-تنظيم قاعدة معلومات على مستوى الجمهورية لإمكانية التوزيع العادل على المشاريع المحتاجة تنمية بشرية .

١٤-تنمية سيناء والصحراء الغربية عن طريق إمدادهم بهؤلاء المتدربين لأنهم أصبحوا مؤهلين للعمل .

١٥-تعليم اللغة لأنها مطلوبة في التكنولوجيا الحديثة وكذلك تشغيل الآلات الحديثة ولغة التخاطب بين الشعوب .

١٦-المتدرب الذي تعلم اللغة ويريد الهجرة الشرعية يتم ذلك عن طريق الدول التي ترغب في التعاقد مع عمالة مدربة عن طريق قنوات شرعية وليس هجرة غير شرعية .

١٧-تصدير العمالة الزائدة على الدول العربية الطالبة للعمالة .

١٨-تصدير العمالة الزائدة إلى إفريقيا والمساعدة في تنمية إفريقيا والانفتاح عليها لأهميتها لمصر والزراعة هناك وإقامة المشاريع والحفاظ على العلاقات الأخوية للروابط التاريخية وكذلك حاجتنا لمياه النيل .

١٩-إعادة تشغيل شركة النصر للاستيراد والتصدير المصرية وإحياء عملها من جديد الذي أنشأها الرئيس عبد الناصر وذلك تصدير كل ما يلزم هذه الدول من المنتجات المصرية وهي أيضا سوق واعدة وتزويدهم بالخبرات اللازمة لنمو وتقدم هذه الدول .

٢٠-تبادل التجارة بين دول أفريقيا وتوحيدها وتنظيم الجمارك وزراعة الأراضي وإقامة المشاريع العملاقة هناك وكل ما يلزم هذه الدول وكذلك التعليم والمنح الدراسية لهم وبذلك نمنع توغل إسرائيل والتحكم في دول حوض النيل .

٢١-الاتفاق مع أوربا لتدعيم التدريب العلمي في مصر وتطوير هذا البرنامج وأيضاً لأهميته بالنسبة لأوربا .

٢٢- استغلال الشباب المصري المدرب الذي يزيد عن ٦٠ ٪ داخل مصر من عدد السكان وأيضا تناقص عدد الشباب في أوربا وأصبحوا محتاجين

شباب مدرب وخاصة من مصر لأنهم يعرفون العقلية المصرية وأهميتها بالعمل في أوربا والتبادل العلمي هو الأساس .

٢٣- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدارس .

٢٤-فتح أقسام جديدة في المدارس الفنية لتلبية احتياجات المجتمع الصناعية والفنية .

المخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية لمصر

٩ أكتوبر ٢٠١١ ، الساعة ١١ صباحاً

مكتبة الإسكندرية – مركز المؤتمرات

- ✓ ١١,٠٠ – ١١,٣٠كلمة ترحيب للدكتور / إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية .
- ✓ ١١,٣٠ – ١٢,٠٠ عرض للمخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية لمصر.
- ✓ يقدمه الأستاذ الدكتور / محمد فتحي البرادعي وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية .
- ✓ ١٢,٠٠ – ١٢,١٥ استراحـــــة .
- ✓ ١٢,١٥ – ٢,٠٠ تعقيب ومناقشة عامة .
- ✓ ٢,٠٠ – ٣,٠٠غداء بدعوات خاصة .

(المشروع الابتدائي للمخطط للاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية)

الأهداف الأساسية :

١- استيعاب الزيادة السكانية المتوقعة خلال الـ ٤٠ عاما القادمة .

٢- مواجهة التحديات الأساسية الحالية للتنمية .

٣- زيادة الرقعة المعمورة من خلال إعادة توزيع السكان على المسطح القابل للتنمية ، في ظل الموارد والثروات المتاحة .

التحديات الأساسية الحالية للتنمية :

تحديات السكان :

- ٢٢ ٪ من السكان تحت خط الفقر ، مع تركزهم في محافظات شمال ووسط الصعيد .
- ١٧ مليون أمي بنسبة ٢٩.٦ ٪ من إجمالي السكان ، منها ٥.٥ مليون في الفئة العمرية من ١٥ – ٣٥ .
- البطالة بنسبة ١٠ ٪ من جملة القوي العاملة .
- تضاعف السكان خلال الـ ٤٠ عاماً القادمة ليبلغ نحو ١٥٢ مليون نسمة في حال خفض معدل النمو السكاني إلى نحو ١.٣ ٪ بعد ٤٠ عاما كأحد البرامج القومية المطلوب تبنيها .

التحديات والتوجهات المستقبلية للمياه :

- التحدي الكمي : متمثلا في تناقص نصيب الفرد من الموارد المائية بما يفرض ضرورة تفعيل مشروعات مشتركة مع دول حوض النيل لتقليل الفاقد من إجمالي المياه المنتجة بدول المنبع بما يحقق زيادة نصيب مصر من مياه النيل ، مع ضرورة التوجه بقوة إلى تحلية مياه البحر.
- التحدي النوعي : متمثلا في حسن إدارة المياه وإعادة استخدامها من خلال تطوير أنظمة الري والتوجه نحو تكنولوجيات إعادة استخدام مياه الصرف الصحي والزراعي .

التحديات والتوجهات المستقبلية للطاقة :

- توقع نضوب الموارد التقليدية للطاقة (من غاز - بترول) بعد الـ ٢٠ القادمة ، مع التزايد المتوقع في الطلب على الطاقة لمقابلة الاحتياجات المتزايدة للأنشطة التنموية المختلفة ، مما يفرض ضرورة التوجه نحو موارد الطاقة الجديدة والمتجددة (الشمسية - الرياح - ....) .

تحديات الحيز المكاني :

- المساحة المأهولة لا تزيد عن ٥.٧ ٪ من المساحة الكلية للجمهورية مع تركز ٨٢ ٪ من السكان في شمال الجمهورية ، بكثافة إجمالية نحو ٧.٢ شخص / فدان .
- الزحف العمراني وتآكل الأراضي الزراعية بمعدل يبلغ نحو ١٣ ألف فدان سنويا (خلال الفترة بين ١٩٨٤ - ٢٠٠٧) .

تحديد الأراضي الصالحة للتنمية في مصر :

تم تصنيف الأراضي الصالحة للتنمية في مصر بناء على تواجد الموارد والثروات الطبيعية والمحددات والمخاطر الطبيعية والجغرافية ، والوصول إلى أن ٤٠ ٪ من مسطح الجمهورية يمكن تنميته في المنظور القريب مقسمة على النحو التالي :

- مناطق أولوية أولى للتنمية بنسبة ٢٤ ٪ من مسطح الجمهورية ، وهي الأراضي الصالحة للتنمية وفقا لتواجد الموارد والثروات وبدون محددات ، والتي يمكن لها استيعاب نحو ٢٣٠ مليون نسمة بكثافة إجمالية تبلغ نحو ٤ شخص / فدان .
- مناطق أولوية ثانية بنسبة ١٦ ٪ من مسطح الجمهورية ، وهي الأراضي الصالحة للتنمية وفقا لتواجد الموارد والثروات وبها بعض المحددات والتي يمكن لها استيعاب نحو ٨٠ مليون نسمة بكثافة إجمالية تبلغ نحو ٢ شخص / فدان .

الرؤية التنموية المقترحة بالمخطط

مصر ....

- دولة متقدمة ومنافسة .
- ذات اقتصاد متنوع يرتكز على المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة .
- مجتمعها متوازن اجتماعيا ومكانيا .
- يتمتع مواطنوها بجودة حياة .
- ذات مناخ ديمقراطي دافع للإسراع بالتنمية .

المكونات الأساسية للمخطط الاستراتيجي القومي لتحقيق الرؤية التنموية لمصر :

- تحديد التوزيع الإقليمي المناسب للزيادة السكانية الذي يتوافق والطاقة الاستيعابية لكل إقليم في ضوء مقوماته ومزاياه النسبية والتنافسية .
- تحديد الأنشطة الاقتصادية وفرص العمل واحتياجاتها من الأراضي بكافة المناطق المقترحة للتنمية .
- وضع أولويات التنمية بناء على التوزيع المكاني المقترح في إطار الموارد والمقومات المتاحة والمتوقعة .

الركائز الأساسية للمخطط الاستراتيجي القومي لمصر :

أولاً : الكفاءة الاقتصادية : الاستغلال الأقصى للموارد اقتصاديا ، وتحديد القطاعات التنموية الرئيسية :

١- السياحة : زيادة عدد السائحين إلى حوالي ٥٢ مليون سائح وما يستلزمه من طاقات إيوائية خلال ٤٠ عاما القادمة ، مع رفع جودة المنتج السياحي وتنوعه وتنشيط التسويق ، وتطوير البنية التحتية اللازمة .

٢- التجارة : مضاعفة العمالة وزيادة الناتج المحلي الإجمالي للتجارة بمعدل نمو سنوي لا يقل عن ٥.١ ٪ ، والتركيز على تطوير شبكات النقل للربط بين أسواق الإنتاج وأسواق الاستهلاك ومنافذ التصدير وتوفير المناطق اللازمة لتجارة التجزئة الحديثة والخدمات اللوجيستية .

٣- الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات : نمو قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بنسبة ٧ ٪ وفقا للطلب الدولي والمحلي ، مع الاهتمام المكثف بتطوير البنية الأساسية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

٤- الزراعة : استصلاح نحو ٦ مليون فدان استصلاح زراعي خلال ٤٠ عام منها ، منها نحو ٣ مليون فدان تعتمد على موارد المياه التقليدية مع تطوير نظم الري و ٣ مليون فدان تعتمد على التقنيات الحديثة للزراعة والتوسع في تحلية مياه البحر ، واستخدام المياه المالحة في إنتاج محاصيل الوقود الجيوى والأعلاف .

٥- الصناعة : التركيز على مجموعة من الصناعات والسلع التصديرية للمنافسة العالمية ، وتوفير البنية التحتية المتطورة ، وتوفير مصادر جديدة للطاقة .

٦- الطاقة : ضرورة الاعتماد على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بجانب العناصر التقليدية خلال ١٥ عاما القادمة ، وفي مقدمتها الطاقة الشمسية كمكون أساسي لمنظومة الطاقة المستهدفة في مصر (الطاقة المولدة لكل كم٢ سنويا تعادل مليون برميل نفط) بالإضافة إلى طاقة الرياح ، والمساقط المائية .

الصورة الكلية لتقديرات العمالة موزعة على الأنشطة خلال ٤٠ عام

القطاع	عام ٢٠١٠	عام ٢٠٢٧	عام ٢٠٥٢
الزراعة	٥.٤	٦.٧	٨.٨
الصناعة	٢.٨٦	٤.٦	٨.٧
التشييد والبناء	٢.٧٩	٣.٨	٥.٧
التجارة والتمويل	٢.٨	٤.٦	٩.١
النقل والتخزين	٣.١٦	٤.٨	٨.٥
السياحة	٠.٩٦	١.٧	٣.٩
الاتصالات	٠.٣٦	٠.٧	١.٥
الخدمات الاجتماعية والعامة والشخصية	٤.٦	٥.١	٥.٨
الإجمالي® بالمليون©	٢٢.٩٣	٣١.٩٦	٥٢.١٠

ثانياً : العدالة الاجتماعية : لتحقيق التوازن السكاني والحد من الفقر :

١- إعادة تشكيل الأقاليم الاقتصادية لدمج المناطق الفقيرة مع المناطق التي تمتلك موارد ومقومات للتنمية ، مع ضرورة إعادة رسم حدود المحافظات .

٢- التركيز على تنمية المناطق الفقيرة في شمال ووسط الصعيد كأولوية أولي .

٣- تطوير كافة المناطق العشوائية غير الآمنة وغير المخططة .

ثالثاً : مواجهة المخاطر الطبيعية والأمنية :

١- تكثيف التنمية في المناطق الحدودية لمواجهة التهديدات الخارجية .

٢- خفض الكثافات العمرانية والسكانية بالمناطق المهددة بالمخاطر الطبيعية .

البرامج القومية التنموية العاجلة المطلوب تحقيقها خلال ٥ سنوات :

١- نتائج تطبيقية اقتصادية للبحث العلمي في مجالات تحلية المياه والطاقة الشمسية .

٢- إنهاء الأمية في الشريحة العمرية المستهدفة بالقانون .

٣- رفع كفاءة التعليم الفني .

٤- الانتهاء من كافة المناطق العشوائية غير الآمنة .

٥- زيادة حصة مصر من مياه النيل إلى ٦٢ مليار م٣ من خلال المشروعات المشتركة مع دول حوض النيل .

مؤشرات تحقيق برامج التنمية الشاملة:

المؤشر	مصر الوضع الحالي	مصر بعد ٥ أعوام	مصر بعد ١٥ عام	مصر بعد ٤٠ عام
معدل الزيادة السكانية السنوي	٢,٠٤ ٪	١,٨٥ ٪	١,٦	١.٣
نسبة الأمية من إجمالي السكان	٢٩,٦ ٪	١٧ ٪	٦ ٪	٦ ٪
نسبة الفقر من إجمالي الأسر	٢٢ ٪	١٥ ٪	١٠ ٪	٢ ٪
البطالة	١٠ ٪	٨ ٪	٧ ٪	٦ ٪
عدد المناطق العشوائية غير الآمنة	٢٩٥	٠	٠	٠
مساحة الأراضي الزراعية® مليون فدان ®	٨,٨	٩,٥	١١,٧	١٤.٧
• تحلية مياه البحر من إجمالي موارد المياه	٠,٢٤ ٪	٠٣ ٪	٥ ٪	٢٠ ٪
• الطاقة الجديدة من إجمالي الطاقة	١٠٪	١٢٪	١٥٪	٢٥٪
أطوال شبكات الطرق الإقليمية	١٦٢١٥كم		٢٠٠٠٠كم	
أطوال خطوط السكك الحديد السريعة	٣١١٠كم		٦٤١٠كم	

نطاقات التنمية المقترحة بالمخطط والمراحل الزمنية للتنفيذ:

- تم تقسيم المخطط إلى مرحلتين زمنيتين للتنفيذ ، الأولي حتى عام ٢٠٢٧ والثانية حتى عام ٢٠٥٢ .
- تم تحديد نطاقات التنمية ذات الأولوية على النحو التالي :

١- المنطقة الواقعة بين جنوب الساحل الشمالي الغربي حتى جنوب منخفض القطارة بعمق نحو ٣٠٠ كم .

٢- المناطق المحيطة بمحور قناة السويس .

٣- شمال ووسط سيناء والمنطقة المطلة على خليج السويس بجنوب سيناء .

٤- المناطق المحيطة بالمحاور العرضية الرئيسية خاصة في شمال ووسط الصعيد لربط الصحراء الغربية بالبحر الأحمر .

٥- مناطق حلايب وشلاتين والعوينات بجنوب مصر .

- تم اقتراح إقامة مجموعة من التجمعات الحضرية والريفية على النحو التالي :

التجمعات الحضرية : إقامة ٣١ تجمع جديد وتطوير ٣٢ تجمع قائم .

التجمعات الريفية : إقامة ١١٧ تجمع جديد رئيسي وثانوي وتطوير ١٥ تجمع قائم .

المساحات المطلوبة للأنشطة وفقا للمخطط المقترح:

- إجمالي المساحات المطلوبة لاستيعاب الزيادة السكانية وأنشطتها خلال ٤٠ عام تقدر بنحو ١٢ مليون فدان بزيادة قدرها ٥ ٪ تصل بنسبة المعمور إلى ١١ ٪ .

الاستثمارات التقديرية المطلوبة لتوفير فرص العمل الجديدة :

- المتوسط السنوي من الاستثمارات التقديرية المطلوبة للمرحلة الأولي للتنفيذ حتى عام ٢٠٢٧ = ٥١ مليار جنيه سنوياً .
- المتوسط السنوي من الاستثمارات التقديرية المطلوبة للمرحلة الثانية للتنفيذ من ٢٠٢٧ حتى ٢٠٥٢ = ٩٠ مليار جنيه سنويا .
- بالإضافة إلى استثمارات تقديرية تبلغ نحو ٩٠ مليار جنيه مصري لإنشاء وتطوير طرق ومحاور رئيسية وخطوط سكة حديد يتم تنفيذها خلال المرحلة الأولى .



- صاحب هذا البحث والذي حصل على براءة الاختراع من أمريكا **هو الدكتور** : أحمد نبيل أبو خطوة .واستغرقت الأبحاث أكثر من ٢٧ سبعة وعشرون سنة ميلادية .
- ويتم زراعة هذا النبات في أمريكا ويزرع أيضا بتوسع في المكسيك .
- وأول من استعمل هذا النبات في العالم **هو المرحوم الدكتور** : أحمد علي أبو العنين صاحب مصانع أدوية .
- مستخرج من هذاالنبات الزيوت الطبية التي تستعمل في علاج الفم و اللثة وعلاج الشج الشرجي بدون جراحة عن طريق (لبوس) وكذلك علاج القولون – و السرطان – البواسير – قرحة المعدة و العين –وبديل لزيت الحوت .
- وكذلك يستعمل مستحضرات التجميل وترطيب الجلد وحبوب للتخسيس ويستعمل الزيت الناتج في علاج الكلى ويستعمل غذاء بروتيني مثل فول الصويا الذي يدخل في صناعة الهمبورجر للغذاء .
- ومن مميزات هذا النبات لا يصاب بأمراض وقوة تحمل البذرة بدون حفظ يستمر أكثر من عام وأن يحتفظ أيضا بالزيت داخل الحبوب .

❖ **ثانيا** : الدكتور: محسن سالم جامعة حلوان هو أول مخترع لاستخراج الوقود من بنزين وسولار وزيوت تستعمل بدل البترول لأنها آمنة ومستخرجة من النبات وتحافظ على البيئة – و الكسب الذي بداخل البذرة يستعمل علف حيواني وهذه الزيوت التي تستعمل بدل البترول تتحمل درجة غليان تصل إلى ٤٠٠ درجة مئوية والبترول عند درجة ١٢٠ درجة مئوية لذلك هو يستعمل أيضا في زيوت السيارات و المعدات الصناعية .

❖ ويوجد منه بعض التقنية الحديثة زيوت تستعمل في وقود سفن الفضاء والطائرات والسفن العملاقة وحاملات الطائرات .

❖ **ثالثا** : يجب الاهتمام بزراعة هذا النبات بديلا للبترول الذي ينضب بعد سنوات قليلة لأنه يزرع في الصحراء بالمياه المالحة ومياه الصرف الصحي المعالج .

❖ **رابعا** : شرح مختصر للدكتور / أحمد نبيل أبو خطوة .

وقد شاهدت شرح البرنامج الحاصل على شهادة البراءة من أمريكا في قناة الدوار التي تختص بالزراعة .

❖ وفي أول حديثة طالب بزراعته في مصر نظراً لأهميته لأن المزروع في مصر كلها ٩٠٠ فدان في أسوان ويجري عليهم التجارب التي أكدت أهمية هذا البحث العلمي الذي ينقل مصر في مصاف الدول المتقدمة زراعيا وصناعيا واقتصاديا .

❖ ويؤكد الباحث العلمي بأن هذا النبات ذات عائد مادي عالي خاصة بعد تصنيعه وعرضه المنتج في الأسواق .

❖ خامساً : في البحث والتجربة :

يعرض بأن شركته في الخارج تطلب ألف فدان لزراعة النبات ويتكلف المشروع في بدايته إلى نهايته إلى ٢٥ مليون جنيه ممولة بالكامل من الشركة ويثبت علميا بأنه مشروع ناجح في خلال أربع سنوات يكون المشروع سدد المبلغ المصروف عليه والعائد أيضا مثله في خلال هذه السنوات البسيطة .

❖ سادساً :

هو يطالب بزراعة مليون فدان في الصحراء الغربية وسيناء والبحث أيضا يوضح أن المليون فدان ناتج قيمة المحصول في حدود ٣٥ خمسة وثلاثون مليار جنيه وإذا تم التصنيع يكون العائد أعلى بكثير.

ويوضح أيضا بأنه لو تم زراعته في مصر بكميات أكثر سيكون نبات مهم مثل البترول وهو سماه (الذهب الأخضر) فهو الخير للمصريين من حيث الدخل وتشغيل الشباب وزراعة الصحراء والدخل القومي والصناعات التي تقوم عليه وتصدير المنتج للخارج ويوفر عملة صعبة للدولة .

ويوضح أيضا أن إنتاج الفدان يصل إلى أكثر من ٤٠ ألف جنيه سنوي بخلاف التصنيع .

❖ سابعاً :

ويوجد أبحاث لهذا المشروع في جامعة حلوان ووزارة الزراعة ومركز البحوث العلمية الخاص بهما .

ويوضح البحث أيضاً أننا نحتاج من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة لزراعة مليون فدان بالمشاركة من الشركات والدول التي ترغب في زراعته في مصر لأنه ثبت علميا

بأن الصحراء المصرية من أحسن الأراضي الصحراوية لزراعة مثل هذا النبات الهام الذي أطلق على اسمه الذهب الأخضر.

❖ ثامناً :

يجب على الدولة والشعب تشجيع العلماء وتوفير الإمكانيات اللازمة لمثل هذه الزراعة و التصنيع منها.

وهذا البرنامج والبحث تم عرضه على هذه القناة التي أشارت لها يوم الجمعة الموافق ٣-٢-٢٠١٢م الساعة التاسعة مساء.

وهذا المشروع سيكون له الأهمية الكبرى بإذن الله مثل مشروع قومي لصالح الأجيال القادمة لأنه لا يكلف الدولة أي ميزانية بل يحقق أرباح مادية طائلة.

تاسعاً : مثال آخر لعلماء مصر من الشباب الصغير.

لقد شاهدت أيضا في برنامج تليفزيوني هو واحد من الناس يقدم لنا اثنين من علماء مصر الصغار.

وهو العالم الصغير سنه عشرة سنوات واسمه محمد بدران ويبحث في الكهرومغناطيسية والطاقة الشمسية.

وأخيه محمود بدران ويبحث في انشطار القنبلة النووية في الجو قبل سقوطها على الأرض.

عاشراً :

لماذا لا نساعد هؤلاء لأنهم تقدموا بهذه الأبحاث للدولء وكان الرد انتظروا خمس سنوات فكان منهم التوجه إلى السعودية وأمريكا و الإمارات وقبل البحث بعد شهرين من تقديمه وحصلوا على براءة الاختراع ودخلوا موسوعة جينس الدولية

وكانا أصغر العلماء الذين حصلوا على هذا الشرف ولم تساعدهم الدولة والذي قام بالتمويل في البداية لهم هو والدهم ووالدتهم وهم متمسكين ببلدهم مصر ولا يريدوا الهجرة .

وبعد تقديم هذه النماذج وخاصة أننا مقبلون على إقامة مشروع نووي في الضبعة وهناك بدائل للطاقة الشمسية والرياح وغيرها في وجود مثل هؤلاء العلماء .

فقد حان الأوان لتوجيه الأنظار إلى البحث العلمي والعلماء لأنه هو المخرج الحقيقي لمصر من كل الأزمات وحل كل المشاكل الحالية و المستقبلية .

مصر بها كل خيرات الله الذي أنعم علينا بها فيجب استغلالها و الكشف عن كل ما هو جديد نحو مستقبل أفضل للأجيال القادمة .

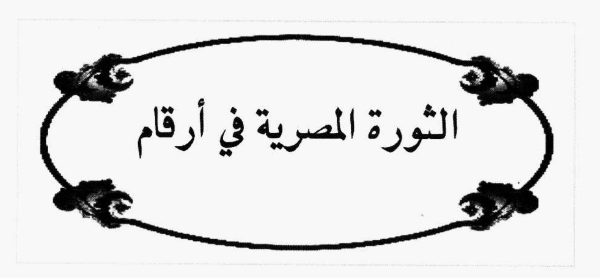
وأن يكون ما قدمته لكم أن يكون موجه إلى القادة المسئولين عن قيادة الدولة و القائمين على الاقتصاد والدول و الشركات التي ترغب في العمل في مصر و المستثمرين الجادين و الأحزاب ومجلس الشعب والأفراد وكل من يرغب في عمل مشروع لصالح مصر أن يقرأ هذا الكتاب جيداً لكي يكون له مرجع للاستفادة بما جاء من توضيح وشرح للمشاريع وخبرة علمية في كل ما تم عرضه على أرض الواقع الذي يؤكد احتياج مصر لكل هذه المشاريع و المقترحات والمشاكل التي تواجهنا و الحلول لها .

وأيضا أنها بعد العرض لأكثرمن مشروع أنها لا تكلف الدولة إلا القليل ماديا لأنها ستكون غالبا عن طريق دول و مؤسسات و شركات و مستثمرين وأفراد في الداخل و الخارج .

وعلى الكل أن يتعاون في إنقاذ مصر العظيمة ذات التاريخ و الحضارة وقد تطرقت إلى كل كبيرة وصغيرة في هذا الكتاب و التأكيد الأخير هو أيضا البحث العلمي الذي يؤدي إلى التقدم الفعلي للحاضر و المستقبل و الاهتمام بالشباب وتفعيل دورهم الحضاري الذي أثبت دورهم الحقيقي في الثورة و التكنولوجيا المتقدمة التي استخدموها في تفعيل الثورة .

ونطلب منهم أن يتقدموا بدون خوف بكل ما في عقولهم من فكر وعلم وبحث وبحث لصالح هذا الوطن ونعمل معا مع الخبرات الموجودة من الكبار أيضا ولا نغفل عن دورهم جميعا في حب الوطن .

فالآن دقت ساعة العمل الوطني لبناء المؤسسات التي تقود البلاد بحب وإخلاص دون التخوين وأرجو ألا تهتز ثقتنا بأنفسنا وأن نكون ثابتين في مواقفنا ونعمل على زيادة عجلة الإنتاج في أقرب وقت واحترام رأي الآخرين والقراء من أن يهدر في قضايا شخصية لا تشغله وأرباباً بأن استهلك الوقت في عمل أؤمن به يأتي بخير على من حولي .



من نعم المولى سبحانه و تعالى أنعم علينا بالخير و البركات وبارك هذه الثورة بالدلائل و الأرقام .

ولهذه الأبيات أراد القضاء على الفساد الذى تفشى في المجتمع المصري وأنهك قواه وسبب له الانهيار في كل المجالات وقضى على كل الطموحات للشعب المصري والتقدم وسبب التخلف و المرض و الجهل و الفقر و العشوائيات وخلافه .

وتبدأ بثورة عام ١٩٥٢ثورة ٢٣ يوليو **نجد الآتي** :

٢٣+ ٧+ ١٩٥٢ عام ٥٢ لو جمعنا ٢+٥= ٧ فيكون سبع سموات وسبع أراضين .

وكذلك ثورة ٢٥-١-٢٠١١ فنجد ٢٥ لو جمعنا ٥+٢=٧ فيكون سبع سموات وسبع أراضين .

وكذلك دلالة على أن الثورتين مرتبطين ببعضهما مثل :

لو جمعنا رقم ٥٢+٢٥=٧٧ فيكون الناتج ٧ سموات و٧ سبع أراضين .

ولو هذا الرقم ٥٢+٢٥= ٧٧+٢٢ وهو سن أول شهيد في الثورة عمره اثنين وعشرون عام يكون الناتج هو ٢٥+٢٥+٢٢=٩٩ وهذا هو الرقم أسماء الله الحسنى .

وهذا أيضا مرتبط بأحداث عام ٢٠٠١ أحداث أمريكا بضرب الأبراج في يوم ١١-٩-٢٠٠١ = وهذا الناتج في عام ١١-٩-٢٠١١ بعد عشر سنوات من هذا

الحدث هو يوم محاكمة الرئيس السابق وأبناؤه و العادلي ومساعديه وكذلك وزراء الحكومة السابقة فهذا يدل على توافق الأحداث في السنوات الفردية أي بعد عشر سنوات تأتي ثورة مصر ونجد الرقم هو ١١ - ٩ لو تم ضرب ١١×٩=٩٩ نجد أيضا هذا الرقم هو أسماء الله الحسنى .

ونتابع الأرقام في الشرح التالي :

بداية الأحداث في ثورة٢٥يناير نجد أن الرئيس السابق ألقى خطاب يوم ١-٢-٢٠١١ خطاب استعطاف للشعب المصري وثاني يوم حدثت موقعة الجمل ٢-٢ -٢٠١١ وكان هذا الخطاب الساعة الحادية عشر مساء وتبين من الوقت رقم ١١ ونؤكد عليه وكذلك قرار ترك السلطة يوم التنحي يوم ١١-٢-٢٠١١ يكون رقم ١١ تكرر لثالث مرة فالناتج ١+١+١+١+١+١=٦ ست مرات وخطاب التنحي كان موعده الساعة السادسة مساء يوم ١١-٢-٢٠١١.

والمعروف بأن مصر ذكرت في القرآن أكثر من ست مرات .

فهذا تأكيد من المولى سبحانه وتعالى على عظمته في أنه الواحد الأحد ومن لغة الأرقام أيضا لو بحثنا في الأحداث الدائرة حولنا نجد أن من كانوا في الحكم أصبحوا في السجون ومن كانوا في السجون هم الآن في الحكم .

واليكم بعض الأرقام التي توضح قدرة الله على تطابق هذه الأرقام فنجد :

أولاً : مبارك الرئيس السابق مواليد ١٩٢٨ يكون عمره ٨٣عام ٢٠١١ يكون المجموع هو٢٨+٨٣= ١١١.

ثانياً : وسجن طره تم بناؤه عام ١٩٢٨ ومضى عليه ٨٣ عام ٢٠١١ وبذلك يكون المجموع هو٢٨+٨٣= ١١١.

ثالثاً : جماعة الإخوان المسلمون تأسست عام ١٩٢٨ يكون عمرها ٨٣ عام فيكون المجموع هو ٢٨+٨٣= ١١١.

رابعــاً : الـرئيس السـابق وأولاده وحكومتـه السـابقة وأعـوانهم هـم الآن في سجن طره قبل نقلهم في الغرف من ١ إلى ١١ فيكون أيضا المجموع هو الرقم ١١١.

خامساً : لو تم حساب عمر أي إنسان في عام ٢٠١١ توضيح مواليد الإنسان في السنة المولود فيها + سنوات عمره عام ٢٠١١ يكون الناتج أيضا هو رقم ١١١.

وهذا الرقم يدل على قدرة الله في هذه الأحداث بالأرقام ومعناه بالاجتهاد الرقمي هو (الله لا إله إلا الله).

وهذه الأرقام اجتهاد من الكاتب للبحث عن تطابق هذه الأحداث بالتواريخ وهذا تنظيم إل هي للبشر على وحدانية الله سبحانه وتعالى .

وستكون نهاية أمريكا في الانهيار قريبا لأنها مرتبطة بهذه الأحداث .

وستكون أيضا في السنوات الفردية من معجزات الخالق البارئ.



المراجع

- المخطط الاستراتيجي القومي لتنمية مصر ٩/١٠/٢٠١١ .
- آخر مؤتمر علمي بمكتبة الإسكندرية ١٥ أكتوبر – ٢٠١١ .
- العنوان أثر الثورات العربية على العمالة المصرية .